



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

أثر التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية

دراسة حالة: "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة"
2025

• من إعداد الطلبة:

- بن ققة فتحي

- بلعلمي محمد البشير

نوقشت وأجيزت علنا يوم: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

سليمان ناصر.....(أستاذ.. جامعة قاصدي مرباح ورقلة..).رئيسا

بالاطرش مريم.....(أستاذ محاضرة..أ..جامعة قاصدي مرباح ورقلة...).مشرفا

لعروسي العربي.....(أستاذ..جامعة قاصدي مرباح ورقلة...). مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

أثر التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على

الرقابة الداخلية

دراسة حالة: "الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA للفترة "

2025

• من إعداد الطلبة:

- بن ققة فتحي

- بلعلمي محمد البشير

نوقشت وأجيزت علنا يوم 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

سليمان ناصر.....(أستاذ.. جامعة قاصدي مرباح ورقلة..)رئيسا

بالاطرش مریم.....(أستاذ محاضرة..أ.جامعة قاصدي مرباح ورقلة...).مشرفا

لعروسي العربي.....(أستاذ..جامعة قاصدي مرباح ورقلة...). مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: الآية (11)

إهداء

لى من غرسا فینا حب التعلم، وكانا النور الذى نختدي به فى دروب الحياة، لى والدينا
الأعزاء، نختدي هذا العمل تقديراً لجهودهما ودعواتهما الصادقة.

لى إخوتنا الذين كانوا لنا سنداً فى كل مراحل هذا المشوار، وشاركونا التعب والفرح،
نختديكم هذه الثمرة التى نضعها اليوم بين أيديكم بفخر وامتنان.

لى كل من أحب لنا الخير، ولكل من كان سبباً فى استمراريتنا، هذا الإهداء لكم جميعاً.

فتحي، محمد البشير

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، وعلى رؤسهم مشرفتنا الفاضلة الاستاذة [بالاطرش مريم]، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة، فكانت خير مرافقة في هذه الرحلة العلمية.

كما نوجه شكرًا خاصًا للإطار الإداري بالمؤسسة، لخاصة [بشير وشاش] ما وجدناه من تعاون واهتمام وتسهيلات ساعدت على إنجاز تربصنا في الوقت المناسب.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من قدم لنا يد العون، من قريب أو بعيد، فلکم جميعًا منا كل التقدير والعرفان.

فتحي، محمد البشير

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على فعالية نظام الرقابة الداخلية، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لعرض المفاهيم والنظريات ووصف البيانات المتحصل عليها، حيث طبقت الدراسة على عينة محددة من عمال مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، وذلك باستخدام اداة الاستبيان (40 استبان موزع) وتحليل البيانات المتحصل عليها (20 استبيان) باستخدام برنامج الـSPSS، حيث توصلت النتائج إلى أن وجود نظام معلومات محاسبي فعال يُعزز من جودة التدقيق الداخلي، ويساهم في تحسين أداء المؤسسة عبر تقوية الرقابة، كشف المخاطر، وتوفير قاعدة معلوماتية دقيقة.

الكلمات المفتاحية:

تدقيق داخلي، نظام المعلومات المحاسبي، رقابة داخلية، نظام رقابي، معلومات مالية.

Abstract:

This study aims to highlight the impact of internal auditing under the accounting information system on the effectiveness of the internal control system. To achieve this goal, the descriptive analytical approach was adopted to present concepts and theories and describe the obtained data. The study was applied to a specific sample of workers of the Regional Agricultural Cooperation Fund in Ouargla, using the questionnaire tool (40 distributed questionnaires) and analyzing the obtained data (20 questionnaires) using the SPSS program. The results showed that the presence of an effective accounting information system enhances the quality of internal auditing and contributes to improving the institution's performance by strengthening control, detecting risks, and providing an accurate information base.

Keywords:

Internal auditing, accounting information system, internal control, control system, financial information.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة.	
شكر وعران.	
الاهاء.	
ب	مقدمة:
الإطار النظري الفصل الاول الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية	
2	-تمهيد
-المبحث الاول :الاطار النظري للتدقيق الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي	
4	-المطلب الاول : ماهية للتدقيق الداخلي
8	-المطلب الثاني :اهداف و اهمية التدقيق الداخلي
10	-المطلب الثالث :انواع التدقيق الداخلي
14	-المطلب الرابع : مراحل التدقيق الداخلي
21	-المطلب الخامس :علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي
-المبحث الثاني :ماهية نظام الرقابة الداخلية	
27	-المطلب الاول :مفهوم نظام الرقابة الداخلية
28	-المطلب الثاني : اهداف نظام الرقابة الداخلية
30	-المطلب الثالث : انواع نظام الرقابة الداخلية
34	-المطلب الرابع :مكونات نظام الرقابة الداخلية
-المبحث الثالث :الدراسات السابقة	
38	-المطلب الاول :الدراسات العربية
43	المطلب الثاني:الدراسات الأجنبية
47	المطلب الثالث :مساهمة الدراسة الحالية
48	المطلب الرابع : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
50	-خلاصة الفصل.
الفصل الثاني الدراسة الميدانية لتأثير التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على الرقاب الداخلية بمؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRAM	

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة	
52	-تمهيد
53	-المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة.
55	-المطلب الثاني: نشاط المؤسسة.
57	-المطلب الثالث: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي
-المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة	
61	-المطلب الأول: منهج الدراسة وأداة الدراسة.
62	-المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.
-المبحث الثالث: النتائج والمناقشات	
69	-المطلب الأول: عرض النتائج
95	-المطلب الثاني: مناقشة النتائج
100	الخاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

صفحة	الجدول
60	-الجدول رقم (01-01) : مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة .
63	-الجدول رقم (02-01) : عينة الدراسة.
66	-الجدول رقم (02-02): مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة.
67	-الجدول رقم (02-03): نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.
69	-الجدول (02-04): توزيع الموظفين حسب الجنس.
71	-الجدول (2-5): توزيع الموظفين حسب الفئة العمرية.
72	-الجدول (2-6): توزيع الموظفين حسب المؤهل العلمي.
73	-الجدول (04-07): توزيع الموظفين حسب الوظيفة.
74	-الجدول (02-05): توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية.
75	-الجدول رقم (02-06) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد الخبرة المهنية.
77	-الجدول رقم (02-07) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد نطاق العمل.
79	-الجدول رقم (02-08) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد تنفيذ أنشطة التدقيق.
81	-الجدول رقم (02-09) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد الاستقلالية.
83	-الجدول رقم (02-10) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد بيئة الرقابة.
85	-الجدول رقم (02-11): متوسط إجابات الموظفين حول بُعد تقدير المخاطر.
86	-الجدول رقم (02-12) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد المعلومات والتوصيل.
89	-الجدول رقم (02-13) : متوسط إجابات الموظفين حول بُعد النشاطات الرقابية.
91	-الجدول رقم (02-14): تحليل اختبار T-Test لدراسة الفروق حسب متغير الجنس.
92	-الجدول رقم (02-15): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق حسب متغير السن.
93	-الجدول رقم (02-16): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق حسب متغير المستوى العلمي.
94	-الجدول رقم (02-17): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق حسب متغير الوظيفة.

فهرس الأشكال

صفحة	قائمة الاشكال
13	-الشكل رقم (01-01) : أنواع التدقيق الداخلي.
70	-الشكل (02-01): توزيع الموظفين حسب الجنس.
72	-الشكل (02-02): توزيع الموظفين حسب المؤهل العلمي،

مقدمة

تشهد الوحدات الاقتصادية في الوقت الحاضر درجة عالية من المنافسة، بالإضافة إلى التطور الهائل سواء في نظرية المعلومات أو الاتصالات أو تكنولوجيا المعلومات، كذلك التغيرات الكبيرة و المؤثرة في أنماط الاستهلاك و الانتاج ، كما حدث تطور كبير في أساليب الادارة و اتخاذ القرارات ،فكان لابد من اللجوء مجموعة من الوسائل و التقنيات و في مقدمتها الرقابة الداخلية و التدقيق الداخلي الا أن نظام الرقابة الداخلية لا يكون كفو في جميع الاحوال و الحالات رغم ما يتميز به من تعدد خصائصه و مقوماته و مختلف عناصره ،و مكوناته ،لذلك وجب تقييمه و معرفة كل نقاط القوة و الضعف فيه ،و في ضوء ذلك تطورت أساليب الرقابة و ازدادت أهمية وجود تدقيق داخلي يسعى لتقييم الاداء الداخلي و توفير جملة من معلومات ذات ثقة للمديرين و في كافة المستويات ، بالإضافة إلى حماية الاصول مملوكة ، و تأكد من مدى التزام العاملين في تلك وحدات بالسياسات واللوائح و القوانين و التعليمات.

حيث يعتبر نجاح أي مؤسسة في تحقيق النمو والربحية والإستمرارية مرهون بنجاحها في الإعتماد على تطبيقات نظام المعلومات، ومما لا شك فيه انه عند النظر لنظام المعلومات فأول ما يتبادر إلى الذهن هو النظام المحاسبي كمحور أساسي في تجميع وتسجيل وتبويب البيانات وتوليد المعلومات عن نشاط المؤسسة خاصة الانشطة التي تمس الموارد الاقتصادية المتاحة، حيث أشار اغلب المتخصصون أن فكرة نظام المعلومات المحاسبية تتمثل في جوهرها كتطوير للنظام المحاسبي وتجديدا لدوره في خدمة الادارة داخل المؤسسة في إطار مراعاة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور الحاسبات والبرمجيات وشبكة الانترنت.

كما أن الحجة إلى تبني التدقيق الداخلي تكمن في اكتشافه لمواطن الضعف في المؤسسة و العمل على تفاديها مستقبلا و الاعتماد على مراكز القوة لاجل ضمان سير حسن لنشاطاتها بما يحقق أهدافها و هذا من خلال موظفتين أساسيتين هما الفحص و التقييم فحص التدقيق داخلي و تقييم نظام الرقابة الداخلية و نظام المعلومات المحاسبي، اذن فهو أداة فعالة لتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية و إعطاء رأي محايد ،فيما يخص مشروعية و صدق

المعلومات محاسبية ،فهو يعد عين ساهرة في المؤسسة . من خلال ما سبق يمكن إجمال الاشكالية العامة للبحث في ما يلي:

❖ إشكالية الدراسة:

ما مدى تأثير التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية لمؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA ؟

❖ الأسئلة الفرعية للدراسة:

- 1.امتلاك مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون فلاحى لنظام معلومات محاسبى ؟
- 2.كيف تؤثر عملية التدقيق الداخلى على بيئة الرقابة وتقدير المخاطر بمؤسسة الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة؟
3. كيف تؤثر عملية التدقيق الداخلى على النشاطات الرقابية بمؤسسة الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة؟
- 4.هل يقدم التدقيق الداخلى معلومات كافية تدعم الرقابة الداخلية بمؤسسة الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة ؟

❖ الفرضيات

- 1.امتلاك مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة لنظام معلومات محاسبى فعال يساهم في دعم وتحسين عملية التدقيق الداخلى.
- 2.تؤثر عملية التدقيق الداخلى بشكل إيجابى على بيئة الرقابة وتقدير المخاطر داخل الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة.
- للتدقيق الداخلى دور فعّال في تحسين فعالية الأنشطة الرقابية بمؤسسة الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة.

3. يوفر التدقيق الداخلي معلومات كافية تدعم وتعزز نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة الصندوق الجهوي الفلاحي بورقلة CRAM .

❖ منهجية البحث :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والتحليلي، فقد قمنا بسرد المعلومات والحقائق والوقائع وهنا كان استعمال المنهج الوصفي هو الانسب، أما الجانب التطبيقي فإستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بدراسة الوقائع ووصفها وتحليلها ووذلك للتأكد من مدى صحة الفرضيات المقترحة في الجانب النظري.

❖ حدود الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وملموسة، قمنا بمعالجة موضوع الدراسة من خلال بحث ميداني تم ضبطه ضمن إطارين مكاني وزمني محددين، وذلك على النحو الآتي:

❖ الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA ، باعتبارها الفضاء المهني الذي يوفر المعطيات الملائمة لموضوع البحث.

❖ الحدود الزمنية:

امتدت الفترة الزمنية للدراسة الميدانية من 23 فيفري الى 22 مارس 2025، وتمثل هذه الفترة الإطار الزمني الذي أنجزت فيه كافة التطبيقات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

❖ أهمية الدراسة:

-ترجع أهمية هذا البحث إلى حاجة المؤسسة الملحة لوضع نظام معلومات محاسبية فعال وتوفير محيط رقابي يساعد إدارة المؤسسة على تحمل مسؤولية تحمل الاهداف والمحافظة على كيانها واستمر اريتها، بالاضافة إلى محاولة توضيح مدى فهم وإدراك المدققين الداخليين لنظام المعلومات المحاسبية المطبق بالمؤسسة وتأثير ذلك الفهم على تنفيذ جميع مراحل عملية التدقيق الداخلي.

-إن أهمية موضوع الرقابة الداخلية في الادارة ككل يمكن من متابعة مراحل سير عملية التسيير ومدى فعالياته في تصحيح الاخطاء والانحرافات وتحسين أداء الادارة في المؤسسة.

❖ أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من الاهداف أبرزها :

- التعرف أكثر على كل من نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي؛
- إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي؛
- إبراز الأهمية ودرجة الاستفادة من نظام المعلومات المحاسبية ووظيفة التدقيق الداخلي في نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة الاقتصادية.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

- لم يكن اختيار موضوع البحث وليد الصدفة، بل جاء نتيجة لمجموعة من الأسباب الموضوعية والمنهجية، نوجزها فيما يلي:
- الأثر الإيجابي الذي يحققه الموضوع في دعم فعالية الأداء المؤسسي وتحسين جودة العمل المحاسبي.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبية باعتباره أداة استراتيجية في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.
- فعالية التدقيق الداخلي في تعزيز الرقابة وضمان مصداقية المعلومات المحاسبية.
- دور التدقيق الداخلي في الكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات والغش المحتمل، مما يساهم في تقليل المخاطر.

❖ صعوبات البحث :

من أبرز صعوبات التي واجهتنا لدينا :

-تشعب المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، ما تطلب وقتاً وجهداً إضافياً لفهمها وتحليلها بالشكل المناسب.

-التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات، مما استوجب مراجعة مستمرة للمصادر ومواكبة أحدث المستجدات ذات الصلة بالموضوع.

❖ هيكل الدراسة :

تم تقسيم الدراسة الى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، وذلك كما يلي:

الفصل الاول بعنوان الادبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والرقابة الداخلية، وتضمن مبحثين الاول حول التدقيقي الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي، اما الثاني حول الرقابة الداخلية اما **الفصل الثاني** بعنوان الدراسة الميدانية لتأثير التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على الرقاب الداخلية بمؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، وتضمن ثلاث مباحث الاول حول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، والثاني الإجراءات الميدانية للدراسة، اما الثالث فكان حول عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية والتطبيقية
للتدقيق الداخلي والرقابة الداخلية

تمهيد :

إن توسع المؤسسة في مجالاتها الاقتصادية و المبادلات التجارية عبر العصور، أدى إلى كبرها و تعدد أعمالها ووظائفها سبب في ذلك اكتشاف طريقة جديدة داخل هيكلها التنظيمي قصد تسير المؤسسة و مراقبة الوسائل المادية و البشرية و المالية و تدارك كل التلاعبات والأخطاء الناجمة وراء العمليات المتسلسلة داخل المؤسسة، تتمثل هذه الطريقة في التدقيق الداخلي للمؤسسة لمراقبة و تقييم مختلف العمليات ونظام المعلومات المحاسبية التي تقوم بها و السيطرة على مختلف الموارد و تحسين التسيير داخل أقسامها، سنتطرق من خلال هذا الفصل الى:

-المبحث الأول : الاطار النظري للتدقيق الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي.

-المبحث الثاني : ماهية نظام الرقابة الداخلية.

- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار النظري للتدقيق الداخلي وعلاقته بالرقابة الداخلية :

تُعد وظيفة التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي من الركائز الأساسية لضمان سلامة المعاملات المالية وموثوقية التقارير المحاسبية داخل المؤسسات ، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها محيط الأعمال من حيث التعقيد والتطور التكنولوجي. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الفصل إلى تناول الأطر النظرية ذات الصلة ، من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مباحث رئيسية.

يتناول المبحث الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي مبرزاً المفاهيم العامة، والأهداف، والمكونات، ودورها في دعم القرار وتحقيق الشفافية.

أما المبحث الثاني فيُعنى بتسليط الضوء على ماهية نظام الرقابة الداخلية، باعتباره أداة فاعلة لضبط العمليات وتفاذي المخاطر، من خلال دراسة عناصره ووظائفه وأنواعه.

ويُختم الفصل بالمبحث الثالث، الذي يستعرض أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف تحديد ما توصلت إليه من نتائج وما تركته من ثغرات يمكن أن يسدها هذا البحث.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

أصبح التدقيق الداخلي يحظى بأهمية بالغة، باعتباره وسيلة وقائية تهدف إلى محاربة مختلف أشكال الأخطاء المهنية، والتلاعبات، والإهمال، وحتى المخالفات، ويمكن الاعتماد عليه في معرفة الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

يُعدّ التدقيق الداخلي إحدى الوظائف الإدارية الداخلية للمؤسسة، ويقدم خدماته للإدارة العليا بهدف مساعدتها في الوصول إلى أقصى درجات الكفاءة الإنتاجية، كما يعمل على قياس مدى صلاحية النظام المحاسبي والرقابات الأخرى المعتمدة داخل المؤسسة.

أولاً-تعريف التدقيق الداخلي:

التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي، يقدم خدمات تأكيدية وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين أعمالها، يساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات ادارة المخاطر والرقابة والحوكمة¹.

ويعرف الكتاب التدقيق الداخلي " مجموعة من الانظمة أو وظيفة داخلية تشنه الإدارة للقيام بخدماتها في التحقيق العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية².

¹ Central Bank of Iraq, *al-Tadqiq al-Dakhili* [وثيقة التدقيق الداخلي] (Baghdad: Central Bank of Iraq, n.d.), accessed May 7, 2025, <https://cbi.iq/static/uploads/up/file-150296204419368.pdf>.

² خلف عبد الله، *التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية*، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2023، ص ص 33-34

ومنه نستنتج أن نظرة الإدارة العليا في المنشآت المختلفة جعلت وظيفة التدقيق الداخلي أداة رقابة فعالة على أنشطة المنشأة وأصبحت هذه الوظيفة كصمام الأمان في يد الإدارة. لكن يتطلب منح المدقق الداخلي كافة الصلاحيات اللازمة للقيام بعمله بعيدا عن كل الضغوطات وإعطائه حرية الوصول الى كافة ادارات المنشأة والاتصال بكافة العاملين فيها كما يجب توفر العدد الكافي من المدققين المؤهلين بحيث يتناسب مع الاهداف المرتبطة بدائرة التدقيق.

كما عرفه المدققين الداخليين على أن التدقيق الداخلي هو " وظيفة تقييم مستقل تنشأ من داخل المنشأة لفحص وتقييم كافة أنشطتها كخدمة للمنشأة بهدف مساعدة موظفي المنشأة للاضطلاع بمسئولياتهم بجدارة حيث يقوم التدقيق الداخلي بتزويد الإدارة بالتحليلات و التقييمات والنصائح و الارشادات و المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تمت مراجعتها و يتضمن هدف التدقيق الداخلي ايجاد نظام رقابة كفؤ بتكلفة معقولة¹ "

و عرف أيضا التدقيق الداخلي : على أنه وظيفة تقويم يتم انشائها داخل المنشأة لفحص و تقويم أنشطتها المختلفة و هدف التدقيق الداخلي هو مساعدة أعضاء التنظيم في تنفيذ مسؤولياتهم بفاعلية و ذلك بتزويدهم بالبيانات و المعلومات التحليلية و عمل الدراسات و تقديم المشورة و التوصيات المناسبة بصدد الانشطة التي يتم تدقيقه، وحسب "ETIENNE BARBIER" التدقيق الداخلي هو عملية تقييم مستقلة وموضوعية للأنشطة المالية والإدارية في منظمة ما، بهدف التأكد من كفاءة وفعالية الأنظمة والسياسات والضوابط الداخلية.²

مما سبق يهدف التدقيق الداخلي إلى ضمان التزام المنظمة بالقوانين واللوائح المعمول بها، وكذلك تحديد المخاطر المحتملة وتحسين الأداء والشفافية. يقوم المدققون الداخليون بتقديم توصيات لتحسين العمليات والرقابة، مما يعزز استدامة المنظمة ويسهم في تحقيق أهدافها بشكل أكثر كفاءة.

¹ خلف عبد الله ، مرجع سبق ذكره،ص 34

² - ETIENNE BARBIER : « L'audit interne- permanence et actualité » , paris, 1995.P45

ثانياً - خصائص التدقيق الداخلي:

يُعد التدقيق الداخلي أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها الحوكمة الرشيدة والإدارة الفعالة داخل المؤسسات، إذ يُسهم في تعزيز الانضباط المؤسسي وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، ومن خلال التعاريف المتعددة للتدقيق الداخلي، تبرز جملة من الخصائص التي تميز هذا النشاط الحيوي، حيث لا يقتصر دوره على مجرد الرقابة أو التفتيش، بل يتعدى ذلك ليشكل ركيزة في دعم اتخاذ القرار، وتحسين الأداء، وتعزيز ممارسات إدارة المخاطر والرقابة الداخلية. وفي هذا السياق، نستعرض في الفقرات التالية أبرز خصائص التدقيق الداخلي، كما استُنبطت من التعاريف المتعددة، وهي: كونه نشاطاً منتظماً، وطبيعة دوره الاستشارية، وموضوعيته في تقديم التأكيدات، بالإضافة إلى دوره في إضافة القيمة للمؤسسة من خلال تقييم المخاطر وتعزيز فرص النجاح

1. نشاط:

يعنى نشاط التدقيق الداخلي بالتقييم المستقل للعمليات والضوابط الرقابية وذلك بتدقيق العمليات بصفتها خدمة رئيسية لإدارة وتقييم فاعلية الرقابة الداخلية في بيئة العمل كضابط اداري مهم وخصوصا في محيط العمل الآلي الحديث وترتبط إدارة التدقيق الداخلي بتنظيماً مباشرة بأعلى سلطة داخل المؤسسة.

2. استشاري:

من خلال تقديم الخدمات الاستشارية من خلال التوصيات التي من شأنها إضافة قيم و تحسن فعالية الحوكمة و ادارة المخاطر و الرقابة دون وجود مسؤولية ادارية على المدقق الداخلي من الامثلة عليها الاستشارات و الدراسات و التحليلات و الدورات التدريبية¹.

3. تأكيد موضوعي: هو الفحص الموضوعي لأدلة، بغرض توفير تقييم مستقل لإدارة المخاطر والرقابة، وعملية إدارة حوكمة الشركات مثل هذه العمليات المالية، والأداء والالتزام بالسياسات واللوائح داخل الوحدة، وان ال يقدم أي تنازلات جوهرية تؤثر في جودة العمل.

¹ خلف عبد الله الوردات، لرجع سبق ذكره ص 33-34.

4. إضافة قيمة: هو تحسين الفرص لتحقيق أهداف الوحدة، وتحديد فرص التحسينات في العمليات التشغيلية، أو تخفيض درجة التعرض للمخاطر عن طريق القيام بخدمات التأكيد والخدمات الإستشارية؛

-إدارة المخاطر: مدى إمكان وقوع حدث ما يمكن أن يكون له تأثير سلبي في تحقيق الأهداف، ويتم قياس الخطر بتوقع النتائج المترتبة على وقوعه ودرجة احتمال حدوثه¹.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التدقيق الداخلي

يُعدّ التدقيق الداخلي من الركائز الأساسية التي تستند إليها المؤسسات الحديثة في سعيها لتحقيق الكفاءة والشفافية في الأداء، وهو ما منحه أهمية متزايدة في ظل تعدّد الهياكل التنظيمية وتوسع أنشطة المؤسسات جغرافياً ووظيفياً، فقد أثبت هذا النشاط فاعليته في ضبط الانحرافات والمخالفات، وفي توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة التي تُعين الإدارة على اتخاذ قرارات رشيدة.

وعلى هذا الأساس، يُنظر إلى وظيفة التدقيق الداخلي كعين يقظة للإدارة وأداة رقابية واستشارية فعّالة تسهم في تعزيز الانضباط المؤسسي وتحقيق الأهداف الموجودة.

أولاً - أهمية التدقيق الداخلي:

تسببت مهنة التدقيق الداخلي أهمية كبيرة حيث أصبح لها دور هام في المؤسسات وذلك لما أثبتته من ضبط للمخالفات و انحرافات عن الاهداف التي تسعى الادارة لتحقيقها و يمكن

¹Abbas, Zahra, and Nadjwa Benaouida. 2022. *Internal auditing as one of the most important internal mechanisms for embodying the principles of Corporate Governance*. 36. مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، no. 1: 5-36. <https://doi.org/10.52919/arebus.v3i1>, pp17-23

القول أن هذه الوظيفة تعتبر كصمام الامان في الادارة و يمكن وضعها بعيون وأذان الادارة من العوامل التي ساهمت تطوير الاهتمام بالتدقيق الداخلي هي¹:

-تطور حجم المؤسسات وانتشارها جغرافيا على نطاق واسع مما أدى إلى تباعد المسافة بين الادارة العليا وكافة العاملين .

-ظهور شركات المساهمة و حاجة الجمعية العمومية على معلومات لسلامة استثمار أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات المالية و القوائم و الحسابات الختامية المنشورة .

-الاستقلال التنظيمي لإدارة ضمن الهيكل التنظيمي وعدد المستويات الادارية في المؤسسة مما دفع بالإدارة إلى تفويض السلطات و المسؤوليات و من ثم حاجة الادارة للتأكد من سلامة استعمال وتحمل المسؤوليات وفقا للسياسات و النظم و الاجراءات المعمول بها .

-حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك البد من سلامة (استعمال وتحمل المسؤوليات وفقا للسياسات والنظم والاجراءات المعمول بها) نظام التدقيق الداخلي والرقابة الذي من شأنه التأمين على الاموال وحمايتها.

-انتهاج أسلوب اللامركزية في الادارة وقد لجأت الادارة في المؤسسات الكبيرة والمنتشرة جغرافيا إلى تفويض السلطات الا أنه مازال يترتب على تلك الادارات الإلتزام بالسياسات والاجراءات وتحقيق الفعالية المطلوب²

ثانيا -أهداف التدقيق الداخلي

-التأكد من مدى ملائمة و فعالية السياسات و إجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل و التحقق من تطبيقها.

-التأكد من التزام الادارات و الدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الاهداف والسياسات والاجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معينة .

¹حامد نور الدين ، عمارة مريم ،التدقيق الداخلي للثببتات في المؤسسة الاقتصادية الطبعة الأولى 2022 ،ص 231

²حامد نور الدين ، مرجع سبق ذكره ،ص 231

- اقتراح الاجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والانشطة تأكيد المحافظة على الممتلكات والموجودات.

- التأكد من صحة البيانات، ومدى الاعتماد العمليات، ودراسة الضبط Review فحص Examine عليها، من خلال مراجعة وتقييم إدارة المخاطر الداخلي وتدقيق البيانات.

-مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر.

-مراجعة فعالية الاساليب لتقييم تلك المخاطر.

-التأكد من الالتزام بالقوانين والانظمة المعمول بها.

-إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.¹

المطلب الثالث: أنواع التدقيق الداخلي

يوجد هناك أربع أنواع للتدقيق الداخلي و المتمثلة فيما يلي² :

1. التدقيق التشغيلي وتدقيق الأداء :

يتضمن التدقيق التشغيلي (الشامل)مراجعة الطرق و الإجراءات التشغيلية للمؤسسة من اجل تحديد كفاءتها و فعاليتها ،و ذلك من اجل تقديم التوصيات لتحسين الإجراءات، والتدقيق التشغيلي غالبا ما يتضمن مراجعة السياسات في المجالات التي يجب أن تعمل بكفاءة من اجل تلبية أهداف المؤسسة (الفاعلية) وتحقيق الأهداف في أحسن ما يمكن وبالطريقة الأقل هدرا للموارد (الكفاءة)،و حيث يمكن للسياسية أو الإجراء أن يكونا فاعلين و كفؤين ،و لكن على مدار المدى الطويل يمكن أن تكون غير اقتصادية ، لذا لا بد بعين الاعتبار ما إذا كانت المنافع المتعلقة بالسياسة أو الإجراء تزيد عن تكلفتها أم لا .

2. التدقيق المالي:

يُعد التدقيق المالي أحد الأدوات الأساسية لضمان مصداقية وموثوقية المعلومات المالية المقدمة من قبل الإدارة إلى الأطراف الخارجية، مثل المستثمرين والدائنين والجهات

¹حلف عبد الله الوردات ، مرجع سبق ذكره ، ص 372
²فاطمة بعوج، دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار (، مذكرة ماجستير، علوم التسيير) ،2015/2014 ص 27

التنظيمية وفقاً للمعيار الدولي للتدقيق رقم 200 (ISA 200)، فإن الهدف العام من التدقيق المالي هو تمكين المدقق من إبداء رأي حول ما إذا كانت القوائم المالية قد أُعدت، من جميع الجوانب الجوهرية، وفقاً لإطار التقرير المالي المطبق .

تتضمن خصائص التدقيق المالي ما يلي:

-إضافة المصدقية إلى القوائم المالية: يهدف التدقيق إلى تعزيز ثقة المستخدمين في القوائم المالية من خلال تقديم تأكيد معقول على أن هذه القوائم خالية من التحريفات المادية سواء كانت ناتجة عن خطأ أو احتيال.

-استقلالية المدقق: يجب أن يكون المدقق مستقلاً عن الإدارة لضمان موضوعية وحيادية الرأي الذي يقدمه بشأن القوائم المالية.

-الامتثال للمعايير المحاسبية المقبولة عموماً: يُجري المدقق تقييمه بناءً على إطار التقرير المالي المطبق، والذي غالباً ما يكون المعايير المحاسبية الدولية أو المعايير المحاسبية المحلية المعتمدة.

-استخدام أسلوب الاختبار العيني: نظراً لعدم إمكانية فحص كل معاملة، يعتمد المدقق على أساليب الاختبار العيني لتقييم مدى صحة وموثوقية المعلومات المالية.¹

وبينما لا يمكن للمدقق أن يضمن بشكل قاطع خلو القوائم المالية من جميع الأخطاء أو التحريفات، إلا أنه يسعى لتقديم تأكيد معقول على أن هذه القوائم تعكس بصورة عادلة المركز المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية للمنشأة.

3. تدقيق تكنولوجيا أو نظم المعلومات:

يُعرّف التدقيق الإلكتروني بأنه "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق"² هذا التعريف يُبرز

¹ديوان الرقابة المالية والإدارية. معايير التدقيق الدولية. (ISA) المنظمة، البحرين: ديوان الرقابة المالية والإدارية تم الدخول إليه في 7 ماي 2025 .
<https://www.nao.gov.bh/uploads>

²الشرابي، جمال عادل. "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات." مجلة كلية للعلوم الاقتصادية بغداد ، العدد 27، 2011، ص. 338

أن التدقيق الإلكتروني يتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، لمساعدة المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق

4. تدقيق الالتزام (التطابق):

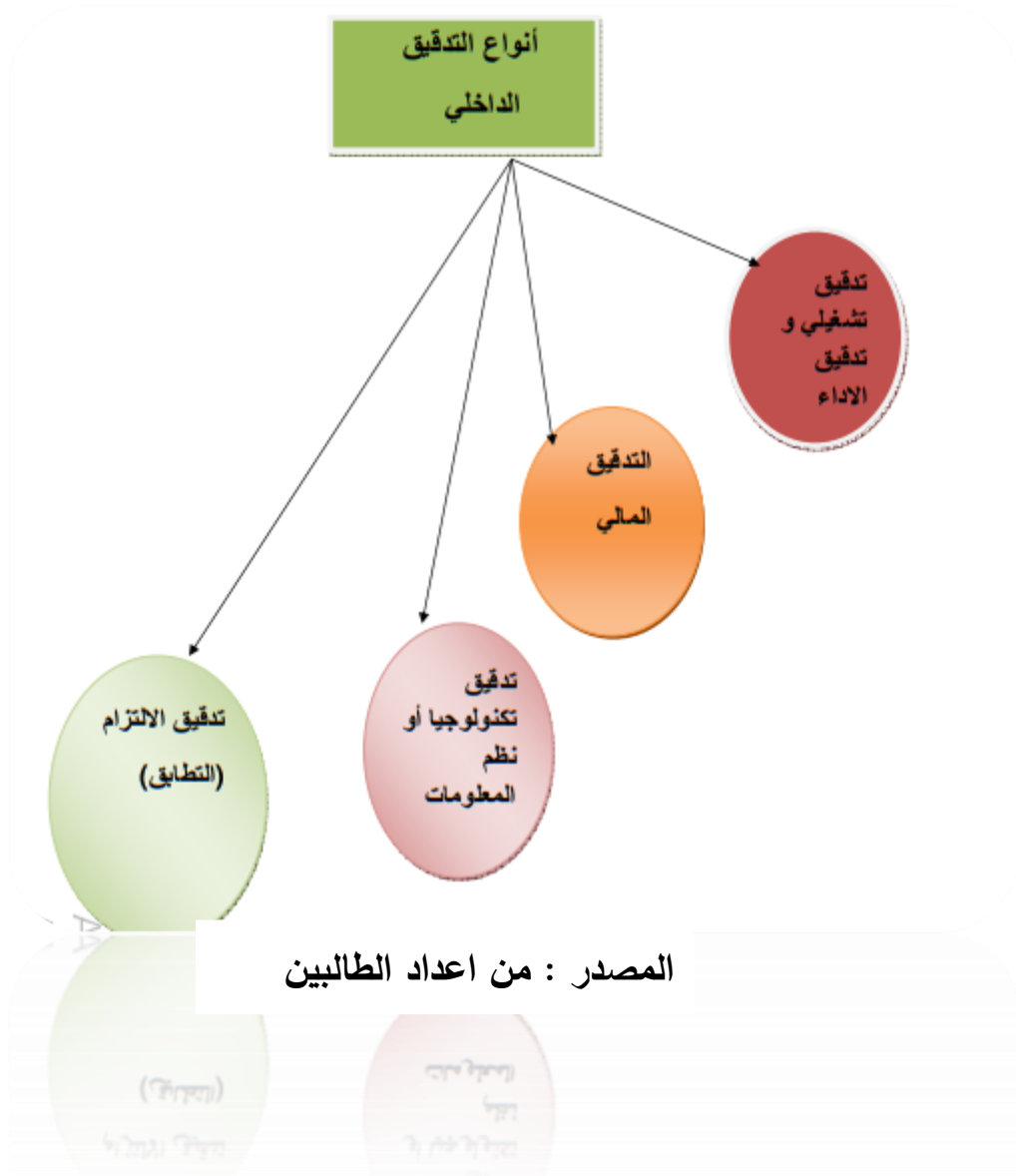
إن خدمات تدقيق الالتزام تقيس مدى التزام التدقيق و مطابقته مع بعض المعايير الموضوعية مسبقاً، و بعض المجالات التي تحتاج فيها تحديد الالتزام و التي يمكن إن تكون بحاجة إلى مراجعة، و تشمل الأتي :

- تحديد الالتزام بالسياسة أو الإجراءات الموضوعية مسبقاً من قبل الإدارة؛

- تحديد مدى الالتزام بالقوانين والتشريعات؛¹

¹بوتين محمد، مرجع سبق ذكره، ص 16.

الشكل رقم (01) أنواع التدقيق الداخلي



المطلب الرابع: مراحل التدقيق الداخلي

من الضروري على أي مدقق داخلي إتباع مجموعة من مراحل حرصا على دقة النتائج

المتواصل اليها فتتمثل هذه المراحل في¹:

1-مرحلة التخطيط:

يستند التخطيط في التدقيق على تغطية جميع أنشطة المؤسسة على الأقل مرة واحدة في

العام وفق ماورد في نص البند 2000 من معايير الاداء، فعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي

¹خلف عبد الله الوردات ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 35 ، 34

وضع خطط مبنية على أساس المخاطرة لتحديد أولويات نشاط التدقيق الداخلي ويجب الخد بعين الاعتبار توجيهات الإدارة العليا و مجلس الإدارة من خلالها يتم:

1.1 التحضير للتدقيق: تعتبر أعمال التدقيق نشاطات معقدة تتطلب تخطيطا مناسباً ، فالتخطيط يحول دون تجاهل المراحل الهامة من التدقيق و يشمل التعرف على المشاكل الهامة ، و الاستجابة للمهمات التي يتم تكليف الموظفين بيها .

1-2- تحديد أهداف التدقيق: حددت نشرة المعايير المتعلقة بالممارسة العملية للتدقيق الداخلي مسؤولية المدقق الداخلي في تحديد نطاق العمل وبيان مجال العمل والاهداف التي يجب أن يحققها التدقيق والمجال الرئيسي الذي يجب مراجعته وتقييمه .

1-3- نطاق العمل: يجب ان يشمل على فحص وتقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية وتقييم مستوى الاداء في تنفيذ المسؤوليات المخصصة لتنفيذ الاهداف والمهام المحددة ان يتضمن نطاق المهمة اعتبارات أنظمة القيود الموظفين والاصول الملموسة.

1-4- اختيار الجهة الخاضعة للتدقيق الداخلي: تبدأ مهمة التدقيق باختيار النشاط الذي سيخضع لعملية التدقيق الداخل المدقق و لكن بطلب من جهات أخرى داخل المنشأة و يجب على رئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي ان يحدد الموارد المناسبة و الكافية اللازمة لتحقيق اهداف مهمة التدقيق .

1-5- اختيار فريق التدقيق الموارد الأخرى: ان اختيار المدققين يجب ان يكون مبنى على أساس تقييم طبيعة و تعقيد كل مهمة محددات الوقت والموارد المتاحة وان اختيار عدد ومستوى و خبرة المدققين اللازمة يجب ان يعتمد على تقييم ودرجة المهمة و الوقت اللازم لتنفيذها كما يجب أخذ مهارات و معرفة و تدريب المدققين بالإعتبار عند اختيار الفريق لتنفيذ المهمة ومدى إمكانية الإعتماد على مصادر خارجية اذل تطلب تنفيذ المهمة عالية من المعرفة و الخبرة والمهارة المتخصصة¹.

¹خلف عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 5

1-6- المسح الاولي: يهدف الى الحصول على فهم عام للعمليات و المخاطر و أنظمة الرقابة الداخلية و المرتبطة و ذلك لكي يكون على بصيرة بأعمال النشاط و لتدبير المواطن التي سيتم التركيز عليها و كذلك سماع اقتراحات الادارة و موظفي جهة التدقيق عليها.

2.مرحلة العمل الميداني:

2-1- العينة في أدلة التدقيق: يتم الحصول على أدلة من مزيج مناسب من اختيارات الضبط والاجراءات الجوهرية الهامة فإن نوع الاختيار في فهم تطبيق إجراءات التدقيق عند جمع أدلة التدقيق الاختيارات التالية:

-يتم استخدام العينة في التدقيق الاختيارات الضوابط والاجراءات الجوهرية.

-كذلك الاختيار الارصدة و التي تتضمن إجراءات تحليلية و اختيارية تفصيلية لمعاملات وأرصدة تتضمن الاختيارات إجراءات للحصول على دليل وتعتمد على الاساليب التالية أهمها: الملاحظة ، التفثيش ، التثبيت ، المقارنة ، التحليل ، الاحتمال و الاستفسار .

-تتم إجراءات الفحص التفصيلي للحصول على دليل موضوعي يؤيد صحة القيم المسجلة بالدفاتر واكتشاف مخاطر العمل ومخاطر الرقابة وفحص عينات للعمليات المسجلة وبذلك فإن هذه الإجراءات تمثل شكال من أشكال التبرير استنتاجي والذي على ضوءه يتم إستنتاج معقولة النتائج الاجمالية من دليل وثقة في التفاصيل التي يتم فحصها¹ .

2-2-أوراق العمل تشكل أوراق عمل التدقيق الاثبات المدعم لاراء والاستنتاجات وتوصيات التدقيق وتؤكد على أن الإجراءات التي تم التخطيط لها قد نفذت، ووفرت الدعم اللازم. يجب أن يقوم المدقق الداخلي بإعداد أوراق العمل التي تستعمل كإثبات للتدقيق كالصور والخرائط البيانية و الجداول و البيانات الوصفية وجداول تسلسل الخطوات وملفات الالكترونية أو الشرائط أو أقراص كمبيوتر إلخ، بحيث الرئيس التنفيذي يحدد الوسيلة المستخدمة في توثيق وتخزين أوراق العمل .

¹حلف عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 6

2-2-1- ملفات أوراق العمل هناك مجموعات من ملفات أوراق العمل، ملفات السنة الحالية وهي ملفات أعمال التدقيق الجارية والملفات المستمرة تسمى بملفات الدائمة ويخصص لكل عملية تدقيق ملف أعمال الجارية وملف الدائم.

- **الملف الدائم:** يحتوي الملف الدائم على بيانات الخاصة بالنشاط و المذاكرة المستمرة الاثر يطلق عليها "الملف الدائم" لما يتضمنه من بيانات ويستمر طول السنين دون تقيد، مالم يطرأ عليه التغييرات بحثت يحتوي على¹:

❖ وصف النشاط :

- الهيكل التنظيمي بما فيه عدد الموظفين العاملين أسماء كبار الموظفين و نماذج التوقيع .
- برامج التدقيق .
- طلبات اعتماد المهمات .
- خطط التدقيق.
- الاتفاقيات المهمة والعقود والقرارات و القوانين و الاحكام ذات العلاقة بالنشاط .
- النماذج المستخدمة لدى النشاط .
- ملخص تقارير التدقيق الداخلي و أهم التوصيات الرئيسية .
- ملخص لأعمال التدقيق القادمة.

-**الملف الجاري:** يجب أن يكون هناك ملف مفتوح لأوراق عمل كل عملية تدقيق يمثل هذا سجلا مفصلا بأعمال التدقيق و الاختيارات التي أجريت أثناء التدقيق، ويعد هذا الملف لحفظ المستندات والمذكرات و البيانات المتعلقة بالتدقيق لكل مهمة و لمرّة واحد، ويفيد الملف الجاري الاساس الذي يعتمد عليه المدقق الداخلي في إعداد التقارير النهائية كما أنه يمثل قرائن أدلة الاثبات التي تستند إليها عند الافصاح عن الرأي و عدالة التقارير و البيانات لي ويمكن للمدقق اختيار هذا النشاط بطرق مختلفة وليس امر هذا الاختيار مناطا فقط برغبة.

¹بن سالم حفيظة " تور الدقيق الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الجزائرية للمياه " مذكرة ماستر و قسم مالية و محاسبة ، جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم- ، سنة 2015-2016 ص 52

-**ملف المرسلات:** يحتوي ملف المرسلات على جميع أنواع المرسلات من وإلى دائرة التدقيق الداخلية منها و الخارجية هذه الملفات الثالث هي الملفات الأساسية للتدقيق الداخلي قد يكون له ملفات اخري قد تكون لدى مسؤول أو رئيس التنفيذي للتدقيق¹.

3. مرحلة إيصال النتائج:

بعد إتمام تقييم نظام الرقابة الداخلية وإجراء الاختيارات الجوهرية لهذا النظام، يتم تضمين الاستنتاجات في ورقة خاصة تُضاف إلى ملف العمل تُدرج هذه التوصيات في التقرير الذي سيتم إعداده عن نتائج التدقيق يجب على المدققين الداخليين إيصال النتائج المهمة بشكل مباشر إلى الأطراف المعنية.

تتم كتابة تقارير التدقيق الداخلي على ثلاث مراحل:

1. **مرحلة التخطيط:** هي مرحلة التخطيط لعدد التقارير التي سيتم إصدارها، سواء كانت المرحلة الأولية أو النهائية.
2. **مرحلة التدقيق:** يتم فيها كتابة الملاحظات والتوصيات أولاً بأول أثناء عملية التدقيق.
3. **جمع الأجزاء المختلفة للتقرير:** يتم جمع الأجزاء التي تمت كتابتها من قبل عدد من الأشخاص في وثيقة واحدة موحدة ومرتبّة. يجب على المدققين كتابة مسودات أولية للتقرير خلال أعمال التدقيق قبل كتابة التقرير بشكل نهائي.

من الممكن كتابة محتوى التدقيق والملاحظات المكتشفة والإجراءات التصحيحية بشكل فوري أثناء عملية التدقيق.

يجب أن يحرر المدقق مسودة التقرير بدقة، وأن يقوم مدير التدقيق بمراجعتها وتوزيعها على مدير إدارة النشاط الخاضع للتدقيق خلال اجتماع المراجعة لضمان اقتناعهم بالتقرير. في النهاية، يسلم مدير التدقيق التقرير النهائي إلى المدير العام للدراسة والتوجيه، ويُعرض

¹لدمي فتحة "التدقيق الداخلي و دوره في الرفع تم أداء المؤسسة دراسة حالة محاجر الغرب" مذكرة ماستر في علوم مالية و محاسبة ، جامعة عبد الحميد غين باديس مستغانم ، سنة -2017. 2018. ص45

التقرير على لجنة التدقيق في اجتماعاتها للإطلاع على سير أعمال المنشأة ومدى الالتزام بها من خلال مدير التدقيق.

-النتائج: يجب أن يحتوي التقرير على الملاحظات، النتائج، التوصيات، وكذلك خطة عمل لتطبيق تلك التوصيات¹.

4-التوصيات: هي عبارة رأي المدقق عن مدى تقييمه لتأثير الملاحظات والتوصيات على النشاطات المختلفة ويتم ترتيبها بمدى تأثيرها على سير أعمال المنشأة .

5-مرحلة المتابعة: المتابعة هي عملية تحديد مدى كفاية وفعالية و حسن و توقيت الاجراءات التي تتخذها الإدارة بشأن الملاحظات و التوصيات التي تم تبليغها إياها ينبغي وضع الية من قبل المدققين الداخليين حسب (معيار الاداء) لضمان تنفيذ الاعمال بفاعلية و يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي و ضع و إرساء و صون نظام لمتابعة ما يتبع إزاء النتائج التي تم ابلاغها الى الادارة لتحقيق من الاجراءات طبقت تطبيقا فعالا وتحديد طبيعة و توقيت و نطاق عملية المتابعة و تتمثل إجراءات المتابعة في²:

-المخاطرة المتعلقة بالمهمة، مدى تعقد وصعوبة تطبيق الاجراءات التصحيحية اللازمة وأهمية توقيت التوصيات والملاحظات المبلغة، درجة الجهد والكلفة المطلوبين لتصحيح الوضع المبلغ عنه .

-التأثر الذي يمكن ان ينجم عن عدم تنفيذ الإجراءات التصحيحية اللازمة والفترة الزمنية التي تستلزم ها تلك الإجراءات التصحيحية³.

¹جمعية المدققين الداخليين. (2020) المعايير الدولية للتدقيق الداخلي <https://www.theiia.org>، تاريخ الاطلاع 2025/4/15 على الساعة 23.00

²بشير بويجرة ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء في المؤسسة ،مذكرة ماستر ، جامعة مستغانم ، 2023، ص 4.
³علواني سفيان " دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز " مذكرة ماستر ,شعبة علوم محاسبية و المالية، جامعة -أم البواقي ، سنة -2017 2018 ص 29.

المطلب الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي

يساهم التدقيق الداخلي في تعزيز جودة نظام المعلومات المحاسبي من خلال دوره الفعّال في تقييم إدارة المخاطر، بالإضافة إلى مساهمته في تحسين نظامي الرقابة الداخلية وتناسق المعلومات المحاسبية والحد من عدم دقتها. ولكي يتمكن التدقيق الداخلي من أداء دوره الرقابي بكفاءة، يجب أن تتوفر فيه محددات الجودة اللازمة التي تضمن فعاليته واستقلاليته.

تُعد العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي علاقة حيوية و مترابطة، إذ تسهم في رفع فعالية وجودة العمليات المالية داخل المؤسسات، ويمكن تلخيص أبرز عناصر هذه العلاقة فيما يلي:

- يدعم التدقيق الداخلي دقة وجودة المعلومات المحاسبية التي يتم إنتاجها من خلال نظام المعلومات المحاسبي.

- يساهم في الكشف المبكر عن الأخطاء والمخالفات المحاسبية ومعالجتها.

- يساعد على ضمان الالتزام بالسياسات المالية والمحاسبية المعتمدة داخل المؤسسة.

- يعمل على تحسين كفاءة نظام الرقابة الداخلية بما ينعكس إيجاباً على مخرجات النظام المحاسبي

- يوفر تغذية راجعة للإدارة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة¹:

1. تقييم كفاءة النظام:

- تحديد الثغرات: يقوم المدققون الداخليون بتقييم نظام المعلومات المحاسبي للكشف عن الثغرات أو نقاط الضعف التي قد تؤثر على دقة البيانات.

-مراجعة العمليات: يتم فحص العمليات المحاسبية للتأكد من أنها تعمل بشكل سليم وأن الإجراءات المتبعة تتماشى مع السياسات الداخلية.

¹احمد رجب عبد العال وآخرون، دراسات في الانظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة ، 12004الأردن، 1 ص.22

2. ضمان الدقة والموثوقية:

-مراجعة البيانات: يساهم التدقيق الداخلي في مراجعة البيانات المدخلة في النظام، مما يساعد على تقليل الأخطاء والتأكد من أن المعلومات المالية تعكس الواقع¹.

-التأكد من التقارير المالية: يقوم المدققون بمراجعة التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي لضمان دقتها وموثوقيتها.

3. تحسين العمليات:

-تقديم التوصيات: بناءً على نتائج التدقيق، يقدم المدققون الداخليون توصيات لتحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي، مثل تعديل الإجراءات أو تحديث التكنولوجيا المستخدمة.

-تطوير الأدوات: قد يشير المدققون إلى الحاجة لتطوير أدوات أو برمجيات جديدة لتعزيز الأداء والكفاءة².

4. الكشف عن الاحتيال:

-تحليل الأنماط: يقوم المدققون بتحليل البيانات لاكتشاف أي أنماط غير عادية قد تشير إلى نشاطات احتيالية.

-تطبيق إجراءات الرقابة: يساعد التدقيق الداخلي في وضع إجراءات رقابة داخل نظام المعلومات المحاسبي لمنع الاحتيال.

¹احمد رجب عبد العال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 23

²احمد رجب عبد العال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 23

5. الامتثال للمعايير:

-مراجعة التوافق: يتأكد المدققون من أن نظام المعلومات المحاسبي يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية والمحلية، مما يقلل من المخاطر القانونية.

-تطبيق السياسات: يقوم المدققون بمراجعة مدى تطبيق السياسات والإجراءات المحاسبية المحددة.

6. توفير المعلومات اللازمة:

-دعم عملية التدقيق: يتيح نظام المعلومات المحاسبي للمدققين الوصول إلى البيانات المالية والإدارية بسهولة، مما يسهل عملهم ويزيد من فعاليتهم.

-تسريع الإجراءات: يساهم توفر المعلومات بسرعة في تسريع عملية التدقيق وتحسين جودتها.

7. تحليل المخاطر:

-تقييم المخاطر المالية: يساعد التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبي وتقديم توصيات لإدارتها.

-تطوير استراتيجيات: بناءً على نتائج التدقيق، يمكن وضع استراتيجيات لإدارة المخاطر وتحسين فعالية النظام¹.

¹احمد رجب عبد العال وآخرون، مرجع سبق ذكره ص 23

8. تعزيز الشفافية:

-زيادة الثقة: يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الشفافية في المعلومات المالية، مما يزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين في المؤسسة.

-تقارير دقيقة: يضمن التدقيق تقديم تقارير دقيقة ومنظمة تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

9. التدريب والتطوير:

-توعية العاملين: يقوم المدققون بتوعية العاملين حول أهمية الالتزام بالإجراءات المحاسبية وكيفية استخدام نظام المعلومات بشكل فعال.

-تطوير المهارات: يشمل ذلك تدريب الفرق على كيفية التعامل مع البيانات المالية وتطبيق أفضل الممارسات في الاستخدام اليومي لنظام المعلومات المحاسبي.

تُعد العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي من العناصر الأساسية لضمان الأداء الفعال للمؤسسات، من خلال هذه العلاقة، يمكن تحسين دقة البيانات، تقليل المخاطر، وتعزيز الشفافية، مما يسهم في نجاح المؤسسة على المدى الطويل.¹

المبحث الثاني : ماهية نظام الرقابة الداخلية

نظرا لان التدقيق الداخلي لا يتضمن فحص كل العمليات التي تحدث فإن المدقق الداخلي عادة ما يعتمد على نظام الرقابة الداخلية لتحديد درجة الاعتماد والوثوق التي يمكن أن يعطيها المدقق للنظام، يتم القيام باختبار الاجراءات الرقابية لنقاط الرقابية الأساسية، وهو الامر الذي

¹احمد رجب عبد العال وآخرون، مرجع سابق ص24

يمكن معه قول أنه قبل تحديد اختبارات التدقيق التي يحتاج المدقق القيام بها، يجب أن يتم فحص و تقييم نظام الرقابة الداخلية بجانب ملاحظته عن الفحص والتحليل التفصيلي.

المطلب الاول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

-**المفهوم الاول:** يمكن القول بأن الرقابة الداخلية هي مجموعة الاجراءات والوسائل المستعملة داخل الهيئات الادارية والعمومية كالتحليلات وتقارير الاداء، حتى يتم من دقة وصحة البيانات المحاسبية ومختلف التقارير ومدى احترام وتطبيق السياسة الادارية المرسومة¹.

-**المفهوم الثاني:** عرفه الاتحاد الدولي للمحاسبين أنه: تعد الرقابة الداخلية جزءا لا يتجزأ من نظام حوكمة المنشأة وإدارة المخاطر، الذي تعرف وتؤثر فيه وتتابعه الهيئة الإدارية بالمنشأة والادارة والافراد الاخرون، حتى يمكن الاستفادة من الفرص المتاحة للمنشأة والتعامل مع التحديات التي تواجهها بما يتسق مع إستراتيجية إدارة المخاطر وسياسات الرقابة الداخلية التي تضعها الهيئة الادارية².

-**المفهوم الثالث:** تشير الفقرة الثانية من المعيار الدولي للتدقيق رقم 400 المرسوم "تقدير المخاطر والرقابة الداخلية" إلى أن الرقابة تعني "السياسات والاجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها قدر الامكان في الوصول إلى هدفها في ضمان بالالتزام بالسياسات وحماية الاصول ومنع واكتشاف الغش والخطأ ودقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثوق فيها في الوقت المناسب³ .

-**المفهوم الرابع:** يشير تعريف بوضوح إلى أن الرقابة الداخلية هي عمليات وليس نظام وإن مسؤولية تصميمه وتطويره تقع على عاتق مجلس الادارة وإدارة الشركة والمشاركين الاخرين وذلك بهدف تزويد الادارة بتأمين معقول حول الوصول إلى كفاءة وفعالية العمليات وجودة وملائمة التقارير المالية والالتزام بالتعليمات والقوانين والأنظمة.

¹ احمد نور و آخرون، الرقابة و مراجعة الحسابات، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 1989 ص 11

²الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2013 ص ص 31-32

³العايب عبد الرحمن، لمراجعة الداخلية و مساهمتها في تحسين المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010 ص 05

كما يوضح التعريف أن هدف نظام الرقابة الداخلية هو تقديم تأكيد معقول وليس تأكيد مطلقا بخصوص الاهداف المرجوة من الرقابة.¹

المطلب الثاني: أهداف نظام الرقابة الداخلية

من بين الاهداف العديدة للرقابة الداخلية نذكر:

ا. التحكم في المؤسسة:

يعتبر التحكم في أهداف المؤسسة من أهم أهداف مجلس الادارة والمسؤولين التنفيذيين، ويحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم والدقيق لمختلف التعليمات وعليه فإن تصميم وتطبيق نظام رقابي هو من مسؤولية الادارة والمسيرين .

ب. حماية أصول المشروع:

يقصد بحماية المؤسسة أصولها وسجلاتها حماية فعلية، ونجد في هذا المجال حمايتين الاولى مادية ويقصد بها حماية الاصول من الاخطار التي يمكن أن تتعرض لها من جراء العوامل الخارجية من سرقة أو تلف إذا لم تحفظ في مخازن مهيئة خصيصا لذلك، أما الحماية الثانية فهي محاسبية ويقصد بها ارتباط التسجيلات بالحركة الفعلية للأصول وتتضمن جميع تحركاتها حتى يمكن متابعتها بدقة مثل استلام الموارد وإدخالها إلى المخزن وعملية الاستثمار وغيرها من الحالات.

ج. ضمان الدقة وجودة المعلومات:

يعد أهم الاهداف على الاطلاق بحيث يوفر للمؤسسة أو لغيرها المعلومات الصحيحة والدقيقة للمؤسسة، وبالتالي اتخاذ قرارات تكون صائبة في معظمها، وبالتالي فوجود أي ثغرات في هذا النظام قد يؤثر سلبا على المؤسسة وعلى العاملين معها كذلك وهذا يؤدي إلى عدم دقة صحة المعلومات المقدمة وبالتالي رهن مستقبل المؤسسة.

¹محمد التهامي طواهر و مسعود صديقي، المراجعة و تدقيق الحسابات، الإطار النظري و الممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2005ص 84

د. ضمان تطبيق المعلومات:

وهو بغرض التأكد من جميع التعليمات المكتوبة وغير المكتوبة، قدم ثم تنفيذها كما يجب، وعليه فقبل إصدار هذه التعليمات يجب التأكد من أن التعليمات ذات هدف واحد ومناسبة وبسيطة وموجهة لمسؤولين وأشخاص محددين، بعد ذلك يتم التأكد من أن التنفيذ قد تم بكل صرامة.

هـ. تحسين ورفع الاداء:

وهي قدرة المؤسسة إلى الوصول إلى الهدف الذي حددته سابقا في إطار وظيفة معينة، أما عنصر الفعالية فهو أقل تركيز والذي يقصد به تحقيق المؤسسة لجزء من أهدافها بأقل التكاليف مع المحافظة على الجودة والنوعية هذه الاهداف يمكن تحقيقها في ظل وجود نظام معلوماتي ذي جودة عالية في الكم والكيف¹.

المطلب الثالث: أنواع نظام الرقابة الداخلية

تُعد الرقابة الداخلية من الوسائل الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان سلامة العمليات المالية والإدارية، وتوفير بيئة عمل منضبطة وآمنة تحقّق الكفاءة والشفافية. يُنظر إلى نظام الرقابة الداخلية بوصفه منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات المصممة لحماية أصول المؤسسة، والتأكد من دقة المعلومات المحاسبية، وضمان الالتزام بالقوانين والتعليمات.

وينقسم نظام الرقابة الداخلية إلى نوعين مترابطين ومتكاملين، يمثل كلٌّ منهما جانباً من جوانب الحوكمة المؤسسية؛ وهما: الرقابة المحاسبية التي تُعنى بالجانب المالي والمستندي، والرقابة الإدارية التي تهتم بالجوانب التنظيمية والوظيفية داخل المؤسسة.

¹ عيد عباد مناور الرشدي، ور المدقق في تقييم المخاطر و تحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، 2010 ص 14-15

وفي هذا السياق، يركّز هذا الفرع على توضيح مفهوم الرقابة المحاسبية باعتبارها جزءاً أساسياً من نظام الرقابة الداخلية، مع إبراز عناصرها وأدواتها، التي تُسهم في كشف الانحرافات وضبط الأداء المالي، بما يعزّز من فعالية العمل ويحد من فرص التلاعب أو الإهمال.

1. الرقابة المحاسبية:

وتمثل الرقابة المحاسبية الوجه المحاسبي من أوجه الرقابة الداخلية وعنصرًا رئيسيًا من عناصرها في المشروع وتتضمن هذه الرقابة وتهتم بالأجراءات لحماية موارد المشروع من أي تصرفات غير مشروعة وتحقيق دقة البيانات والمعلومات المالية التي يمكن الإعتماد عليها، ويتم تحقيق هذا النوع من الرقابة عن طريق الجوانب التالية:

أ. عناصر الرقابة المحاسبية :

- وضع تصميم نظام مستندي متكامل وملائم لعمليات المشروع .
- وضع نظام سليم لجرد أصول وممتلكات المشروع وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليه.
- وضع نظام لمراقبة وحماية المشروع وأصوله وممتلكاته ومتابعتها للتأكد من وجودها واستخدامها فيما خصصت له، ومن ذلك إمكانية استخدام حسابات المراقبة الملائمة لذلك .
- وضع نظام ملائم لمقارنة بيانات سجلات محاسبية المسؤولة عن أصول المشروع مع نتائج الجرد الفعلي للأصول الموجودة في حياة المشروع على أساس دوري، ويتبع ذلك ضرورة فحص ودراسة أسباب أي اختلافات قد تكشفها هذه المقارنة.
- وضع نظام لإعداد موازين مراجعة بشكل دوري "شهرًا مثال" للتحقق من دقة ما تم تسجيله من بيانات ومعلومات مالية خلال الفترة المعد عنها ميزان المراجعة¹.

ب. أدوات الرقابة المحاسبية:

لتحقيق أهداف الرقابة المحاسبية يمكن استخدام العديد من الأدوات والتي من أهمها ما

يلي:²

¹محمد السيد سريا، أصول المراجعة، الاطار النظري معايير و قواعد، دار المعرفة الجامعية مصر، 2002 ص 88-87

- المراجعة المستندة.
- المراجعة الفنية.
- الرقابة المالية.
- المراجعة الداخلية.
- الضبط الداخلي.
- النظام المحاسبي.

2. الرقابة الادارية:

وتمثل الرقابة الادارية الوجه الاداري من أوجه الرقابة الداخلية في المشروع عنصرا رئيسيا من عناصرها وتهتم هذه الرقابة وتتضمن جميع الاجراءات اللازمة للتحقق من كفاءة استخدام موارد وممتلكات المشروع استخداما مثلا من ناحية التحقق من مدى التزام المشروع والعاملين فيه بالسياسات والقوانين واللوائح الداخلية والخارجية على السواء والمنظمة لأعمال وأنشطة المشروع من ناحية أخرى¹.

ويتحقق هذا النوع من الرقابة من خلال الجوانب الآتية :

1. عناصر الرقابة الادارية:

تُعد الرقابة الإدارية من أهم وظائف الإدارة التي تهدف إلى ضمان تحقيق الأهداف المخططة بكفاءة وفعالية. تبدأ الرقابة الإدارية بتحديد الأهداف العامة الرئيسية للمشروع، إلى جانب الأهداف الفرعية على مستوى الإدارات والأقسام، والتي تسهم بدورها في دعم وتحقيق الأهداف العامة، ويُشترط أن يكون لكل هدف وصف دقيق وواضح، مما يُسهّل عملية القياس والمراجعة والتحقق لاحقاً².

كما يجب وضع نظام دوري لمراقبة الخطة التنظيمية للمشروع بجميع أنواعها، ويُفضل أن يتم ذلك في بداية كل سنة مالية، لتكون هذه التقديرات بمثابة أساس للمقارنة وتحديد الانحرافات، خاصة السلبية منها. وتشمل هذه التقديرات على وجه الخصوص:

¹محمد السيد سريرا، مرجع سابق ، ص 88
²عبد الغني، حسين، الإدارة العامة: الأسس والمفاهيم الحديثة بمكتبة الأنجلو المصرية، 2018، ص30

- قواعد وأسس تقدير المبيعات؛
 - قواعد وأسس تقدير الإنتاج؛
 - قواعد وأسس تقدير عناصر المصروفات الأخرى؛
 - قواعد وأسس تقدير الإيرادات الأخرى.
- إضافة إلى ذلك، يُفضل اعتماد نظام خاص لتوثيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالعناصر الهامة في المشروع، وذلك للاسترشاد بها في مختلف المواقف التشغيلية، ومن بين هذه السياسات:

- سياسات وإجراءات الشراء؛
 - سياسات وإجراءات البيع؛
 - سياسات وإجراءات الإنتاج؛
 - سياسات التوظيف والترقية؛
 - سياسات التسعير الخاصة بمنتجات المشروع؛
 - قواعد تنفيذ السياسات المالية للمشروع.¹
- ويُعتبر هذا التنظيم والتوثيق وسيلة فعالة للرقابة وضمان سير العمل وفق الأهداف والخطط الموضوعة مسبقاً.

2. أدوات الرقابة الادارية:

لتحقيق أهداف الرقابة الادارية يمكن استخدام العديد من الادوات والتي من أهمها ما

يلي :

- الموازنات التخطيطية (الادارية).
- التكاليف المعيارية.
- موازنة البرامج والأداء.
- دراسات الوقت والحركة.
- التقارير الدورية .

¹عبد الغني، حسين ، مرجع سبق ذكره، ص13

- نظم تأهيل وتدريب العاملين.
- الاحصائيات والرسوم البيانية.
- خرائط التدفق.

ويمكن للمراجع الداخلي والخارجي استخدام أي من هذه الأدوات في مجال تقييم الجانب الإداري للرقابة الداخلية.

المطلب الرابع: مكونات نظام الرقابة الداخلية

لا يمكن لنظام الرقابة الداخلية أن يحقق أهدافه بكفاءة ما لم يكن مبنياً على مكونات أساسية متكاملة تدعمه وتؤسس لفاعليته واستمراريته. فهذه المكونات تشكل الأساس الذي تستند إليه المؤسسة في إحكام الرقابة على أنشطتها، وضمان الشفافية والنزاهة، والحد من المخاطر والانحرافات التي قد تؤثر سلباً في الأداء العام.

ويعتمد نجاح نظام الرقابة الداخلية على مدى توافر هذه المكونات، التي تشمل: هيكلاً تنظيمياً واضحاً يحدد المسؤوليات والصلاحيات بدقة، ونظاماً محاسبياً سليماً يضمن تسجيل العمليات بدقة وشفافية، وإجراءات تفصيلية تنظم سير العمل وتُحكم الضبط الداخلي، إلى جانب جهاز إداري فعال وهيئة موظفين مؤهلين قادرين على تطبيق السياسات وتنفيذ المهام بكفاءة، وأخيراً رقابة دقيقة على الأداء تسمح بتقييم النتائج واتخاذ القرارات التصحيحية عند الحاجة.

ويهدف هذا الفرع إلى عرض هذه المكونات بشيء من التفصيل، مع إبراز دور كل منها في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية وتحقيق أهداف المؤسسة بأعلى درجات الكفاءة والموثوقية.

1. الهيكل التنظيمي¹:

يعتبر الهيكل التنظيمي أساس الرقابة، ذلك لأن التنظيم الجيد يحدد المسؤوليات المختلفة بدقة، ويفوض السلطة بالقدر اللازم للنهوض بالمسؤولية، ويتم الحساب على أساس هذه

¹لعمرى ، احمد احمد ،و عبد المغني،فضل عبد الفتاح "مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمينية" الاردنية في ادارة الاعمال الثاني ،2006ص 463

المسؤولية وكلما كانت الواجبات محددة بدقة والعلاقات بين المستويات المختلفة واضحة، كلما كان من السهل الحصول على نظام جيد للرقابة الداخلية، ويتوقف نوع الهيكل التنظيمي بالضرورة على طبيعة المشروع وحجمه وعدد القطاعات الرئيسية، وتبدأ عملية التنظيم بتوصيف الأنشطة المختلفة ووضعها في مجموعات متجانسة يعهد بها إلى إدارات أو أقسام يكون هناك مسؤول عن كل منها¹.

2. نظام محاسبي سليم:

يعتبر نظام المحاسبة في أي وحدة اقتصادية من المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية المتكامل والفعال فنظام المحاسبة يعد من المتطلبات اللازمة لإمداد الإدارة والأطراف الخارجية بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل الأعمال واتخاذ القرارات باعتباره نظاماً لتوليد المعلومات المحاسبية اللازمة لذلك،

يوفر الأساس للرقابة على الأنشطة والبرامج يساعد على إعداد تقارير متابعة دورية تساعد بدورها على تحقيق رقابة فعالة. ويزداد الدور الذي يمكن أن يؤديه النظام المحاسبي في مجال الرقابة الداخلية إذا ما توفر على الخصائص التالية :

- الرقابة على سجلات التشغيل وتنفيذ العمليات.
 - تبويب البيانات ووضع دليل مبوب للحسابات.
 - تصميم السجلات المحاسبية بطريقة مناسبة للرقابة.
- هذا ويجب أن يتوفر على ما يلي²:
- قيد العمليات المحاسبية أولاً بأول، ويتطلب ذلك مجموعة دفترية مناسبة لحجم المؤسسة .
 - وجود دليل للإجراءات والبيانات المحاسبية (يوضح الطرق التي تتبع لمعالجة العمليات).
 - إعداد موازنات تخطيطية تفصيلية للعمليات ومتابعة تنفيذها.
 - وجود نظام تكاليف فعال.

¹أحمد نور، مرجع سابق، ص170
²المرجع نفسه

3. إجراءات تفصيلية (الضبط الداخلي):

هو أي إجراء تتخذه الإدارة والاطراف الاخرين المعنيين بهدف تحسين إدارة المخاطر وزيادة إمكانية تحقيق الاهداف الموضوعة، وخطط الادارة وتنظم وترشد أداء الاجراءات الكافية لتوفير ضمانات معقولة لتحقيق الأهداف.

ويعتبر الضبط الداخلي جزءا أساسيا من نظام الرقابة الداخلية ويعرف كذلك بأنه توزيع للسلطات والعمل بطريقة تمكنه من ضبط تلقائي على العمليات الروتينية للعمل اليومي، ويتحقق الضبط الداخلي عن طريق¹ :

- تقسيم العمل في الوحدة الاقتصادية بطريقة سليمة.
 - وضع نقاط للضبط التلقائي على نتائج أعمال الأشخاص أو الأقسام.
 - توضيح وتحديد المسؤوليات والصلاحيات للأشخاص والأقسام بطريقة سليمة وملائمة .
- ### 4. وجود جهاز إداري وهيئة موظفين أكفاء:

تعتبر الإدارة المسؤولة عن تحقيق أهداف المؤسسة وإتمام الاعمال على أحسن وجه ويتطلب ذلك الاستخدام الامثل للطاقات المادية والبشرية والاتباع الامثل للحاجات والرغبات الانسانية داخل المؤسسة وخارجها، ويجب أن تبذل الكثير من الجهود الادارية لتحقيق الاهداف وهذا يتطلب إدارة رشيدة ملمة بالأسس العلمية الرشيدة في مجال الرقابة.

هذا كما وأن الموظفين هم الإدارة التي ستحول النظام الموضوع في شكل أهداف وخطط وإجراءات إلى كيان نابض بالحركة والحياة².

5. رقابة الأداء:

إن سلامة الواجبات والوظائف في كل قسم تؤثر بدرجة كبيرة على فاعلية الرقابة الداخلية وعلى كفاية العمليات الناشئة عن هذا الاداء، ويجب أن تمدنا الاجراءات الموضوعة بالخطوات التي يتم بمقتضاها اعتماد العمليات وتسجيلها والمحافظة على الاصول، ويجب أن تمدنا

¹محمد التهامي، مرجع سابق ص 99

²محمد التهامي، مرجع سابق ص 99

مستويات الاداء بالوسائل التي تضمن دقة اتخاذ القرارات والتسجيل، ويتم ذلك عموماً بتقسيم الواجبات والمسؤوليات بحيث لا يتم الشخص الواحد العملية كلها من بدايتها إلى نهايتها، وهذا يمكننا من دقة العمل واكتشاف الخطأ والغش بسرعة¹.

6. استخدام كافة الوسائل الآلية:

يكفل التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والمحافظة على أصول المشروع وموجوداته من أي تلاعب أو اختلاس².

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال المسح المكتبي الذي قمنا به، يمكن استعراض بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا حيث اتجهت إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات العربية

إن نوع المعرفة يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بدراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله هذا عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل لابد وأن تكون قد سبقته جهود أخرى في شكل دراسات سابقة.

-دراسة: (جليلة زوهري، 2017)، بعنوان " أهمية التدقيق في دعم مصداقية المعلومة المالية بين النظرية والتطبيق: دراسة استبائية لواقع التدقيق في الجزائر بالنسبة لأطراف المعنية" ، مجلة الاقتصاد والمالية ، المجلد 3، العدد 2، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف .

اهتمت الدراسة بتوضيح أهمية التدقيق المالي والمحاسبي وفقاً للتطورات الدولية الراهنة، حيث حددت الباحثة مفهوم شامل لإفصاح على مستوى القوائم المالية، كما قامت بإبراز دور التدقيق في تدعيم مصداقية المعلومة المالية المجسدة في الكشوف النهائية، مع التركيز في هذا الجانب على تحديد المعايير الواجب أن يتحلى بها المدقق بصفته طرف محايد ومستقل وله الدور

¹عبدالفتاح الصحن، و محمد سمير الصبان،أسس المراجعة، الأسس العلمية و العملية،دار الجامعية مصر،1985ص267
²خالد أمين عبد اللهعلم تدقيق الحسابات، الناحية العلمية و النظرية، دار وائل الأردن،2006ص166

الاساسي في دعم سياسة الافصاح، ورفع درجة الثقة لدى الاطراف المستفيدة من هذه القوائم بغية اتخاذ قرارات تمويلية واستثمارية مستقبلية.

أسفرت نتائج هذه الدراسة أن حرص المؤسسات على تطبيق معايير التدقيق من طرف المهتمين والمبنية على المنهجية العلمية والمعتمدة بالدرجة الأولى على عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية، وأن ضعف مصداقية المدققين ومحافظي الحسابات في تأكيدهم لشفافية وكفاية الإفصاح والإبلاغ المالي لقوائم المالية المعدة من طرف المؤسسات تعود لأسباب عديدة من المشاكل منها الضغوط، الجهد، فرض العقوبات، كما أن درجة الحساسية كل من مهنة المحاسبة والتدقيق وارتباط هذا النوع من المهن بالسماوات الشخصية لأصحابها يستدعي بالضرورة التركيز على الأخلاقيات المهنية والواجبات والامتثال لمعايير التدقيق ضروري مع مصداقية المهنة.

-دراسة (بلقاسم كحلوي أحلام و معطى الله خير الدين، 2018) بعنوان " دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة المؤسسة المينائية لسكيدة" الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة المينائية لسكيدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة المينائية لسكيدة، وذلك من خلال توفره على محددات الجودة (الاستقلالية والموضوعية، الكفاءة المهنية)، بالإضافة إلى دوره في تقييم وتحسين ادارة نظامي الرقابة الداخلية وا المخاطر، كما أنه يساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

ويتكون مجتمع الدراسة من موظفي المؤسسة المينائية لسكيدة، حيث تم توزيع (26) استبانة على موظفي قسم التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر بالإضافة إلى موظفي مديرية المالية والمحاسبة، واستردت (24) استبانة صالحة للتحليل، وهو ما يمثل عينة الدراسة، واعتمدت الباحثان في هذه الدراسة بغرض جمع البيانات على أسلوب الاستبانة، وهي من أكثر الأساليب الملائمة في مثل هذا النوع من البحوث، وكذلك الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي.

خلصت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية: تساهم جودة التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة المينائية لسكيدة، حيث تم قياس جودة التدقيق الداخلي من خلال الاستقلالية والموضوعية، بالإضافة إلى الكفاءة المهنية، كما تساهم الأنشطة التي يمارسها المدققون الداخليون في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة المينائية لسكيدة، وتتمثل هذه الأنشطة في تقييم وتحسين نظامي الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وذلك بتوفير تأكيد معقول حول موثوقية المعلومات المحاسبية، ومدى توفرها على خاصيتي الملائمة والثبات.

-دراسة (عدي جاسم المالكية وآخرون ، 2019) بعنوان " المعادلة الهيكلية للعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية الرقابة الداخلية مع تأثير التجربة المعتدل " هي صيغة رياضية تهدف إلى توضيح العلاقة بين المتغيرات المختلفة التي تؤثر على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات، هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج معادلة هيكلية للتأثير المعتدل للخبرات على العالقة بين خصائص نظام المعلومات المحاسبية وفعالية المراجعة الداخلية في الشركات المتداولة في البورصة العراقية، تم اختيار خمسة بنيات تمثل خصائص نظام المعلومات المحاسبية بما في ذلك التكامل والمرونة والموثوقية والأهمية والتوقيت، تم إجراء مسح على (563) من المحاسبين والمدققين مستجيبا والمديرين في العديد من الشركات في البورصة العراقية. واستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات وتطوير نموذج المعادلة الهيكلية. توصلت الدراسة إلى أن جميع خصائص نظام المعلومات المحاسبية المختارة كان لها آثار كبيرة على فاعلية المراجعة الداخلية، علاوة على ذلك أدارت التجربة العلاقة بين المرونة وخصائص التكامل وفعالية المراجعة الداخلية، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المنظمات في تقييم وتعزيز جودة معلوماتها ومهارات ومعارف موظفيها خاصة المحاسبين والمراجعين منهم.

-دراسة (جيهان محمد و أحلام بلقاسمي ، 2020) : بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي دراسة حالة: شركة مناجم الفوسفات بتبسة"، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي في شركة مناجم فوسفات الجزائري، حيث تم توجيه استبيان الى العاملين بكل من قسم التدقيق الداخلي والمالية والمحاسبة وفي ظل ظروف الحجر الصحي الذي تمر به البلاد تم توزيع (71) استبانة فقط وتم استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري يؤدي الى تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي بشكل عام، ومن خلال بعد الافراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية دون باقي المكونات.

-دراسة **شمال نجاة** بعنوان " تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية" تهدف الدراسة إلى تقييم اثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، وقد تم خلال البحث الوصول إلى أن هناك تأثير كبير لمهنة التدقيق الداخلي على نظام الرقابة الداخلية من خلال تحسين فعاليتها و كفاءتها في ظل نظم المعلومات المحاسبية و يظهر هذا من خلال تبوأ التدقيق الداخلي مكانة بارزة في معظم المؤسسات و ارتبط بأعلى مستويات التنظيم ليس كأداة رقابية فحسب بل كنشاط تأكيدي واستشاري مستقل وموضوعي لإضافة قيمة للمؤسسة؛ على المدقق أن يتمتع بمكانة تنظيمية تسمح له القيام بانجاز الأعمال والمسؤوليات الخاصة به بكل حرية وهذا ما يسمى باستقلالية المدقق؛ مهنة التدقيق كأى مهنة تحتاج لمهارات وكفاءات خاصة تخول المدقق القيام بعمليات التدقيق بالشكل الصحيح الدقيق اللازم؛ ويقوم المدقق الداخلي بدراسة وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بقصد العمل على تحسينها وإحكامها، فقد نصت معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين في أمريكا على انه يجب أن يتضمن مجال عمل التدقيق الداخلي فحص وتقويم كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في المنشأة والحكم على درجة متانته؛ هناك علاقة وترابط تعاوني ما بين

التدقيق الداخلي و نظام الرقابة الداخلية، و لهذا السبب تعتبر مهنة التدقيق الداخلي من أهم عناصر منظومة الرقابة الداخلية الفعالة بمختلف أنواعها ، الهادفة و المانعة وحتى المصححة.

-دراسة (بلعجال خديجة، 2021) بعنوان " مدى تأثير التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية" هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية واكتساب معارف جديدة و التعمق أكثر في موضوع الرقابة و التدقيق الداخليين اللذان يدخلان ضمن تخصصنا يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة في المؤسسة فهو عامل الذي يؤثر على أهداف المنشأة فهو تقييما مستقلا و وظيفة استشارية و عملية تقويم و تأكيد لعملياتها و كفاءتها واحدة من وسائل الرقابة الداخلية الفعالة حيث يساعد أن تكون وسائل ضبط الموضوعية مطبقة و كافية لتحقيق فعالية العمليات و ضمان دقة البيانات المحاسبية ، و حماية الموجودات و الاصول و الاموال داخل المنشأة و أيضا تحقق من إتباع موظفي المنشأة للسياسات و خطط و الاجراءات الادارية المرسومة لظمان حسن سيرها و تحقيق كفاءتها.

-دراسة (محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، 2015) بعنوان "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي"، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة على قراءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات التي عولجت باستخدام أساليب الاحصاء الوصفي التي يتيحها برنامج (SPSS) وتم التوصل إلى النتائج الموجودة، أبرزها وجود أثر إيجابي الاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة ولكل بعد من أبعادها المتمثلة في (مهارات الموظفين ،المعدات ، البنية التحتية والبرمجيات ، وقواعد البيانات والإجراءات وخصائص المعلومات) على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الانظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجابا على كفاءة التدقيق الداخلي.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يعد الرجوع الى الدراسات السابقة خطوة مبدئية في مراحل البحث العلمي، حيث تساعد الباحث في تحديد الاطار النظري والمعرفي العام له وبناء خلفيات نظرية حوله، ومن أهم الدراسات الأجنبية التي تطرقنا إليه.

-دراسة (Marwah Jawad Abd Fayyadh, Zubir Azhar, Dayana Jalaludin, 2022) بعنوان " Impact of Internal Auditing Practices on the Internal Control System: Pre- & Post-Pandemic Comparative Study : هدفت الدراسة إلى اعتبار التدقيق الداخلي ممارسة محايدة تنطوي على تقديم خدمات الضمان والاستشارات التي تسعى إلى تحسين العمليات التجارية داخل المؤسسة. وقد أثارت الأعطال التي لحقت بالأعمال مؤخرًا، إضافة إلى تزايد حالات الاحتيال والفساد في كل من الدول المتقدمة والنامية تساؤلات حول فعالية ممارسات التدقيق الداخلي.

كان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تقييم تأثير ممارسات التدقيق الداخلي على جودة نظام الرقابة الداخلية، وذلك قبل وبعد جائحة فيروس كورونا (COVID-19) وتقتصر الدراسة أن الاستقلال التنظيمي، والموضوعية، وأداء مهام التدقيق، ونطاق العمل، والكفاءة المهنية، تشكل حلولاً فعالة لتحسين العمليات التجارية. كما تؤكد على أن أنشطة تقييم المخاطر والرقابة تُعد من العناصر الأساسية لنظام الرقابة الداخلية، والتي تسهم في تعزيز جودة أعمال التدقيق.

تم جمع بيانات الدراسة من (89) مشاركًا يمثلون (31) بنكا عراقيًا، باستخدام استبيان مسحي. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS و Smart-PLS أظهرت النتائج أن الاستقلال التنظيمي أثر على أنشطة الرقابة، كما أثر نطاق العمل على تقييم المخاطر قبل الجائحة، كذلك، بينت النتائج أن الموضوعية أثرت على أنشطة الرقابة، وأن كلاً من الموضوعية والاستقلال التنظيمي ونطاق العمل أثروا على تقييم المخاطر بعد جائحة كوفيد-19.

علاوة على ذلك، تم استخدام أسلوب "تحليل المجموعات المتعددة" لإجراء تحليل مقارنة، وقد أظهرت النتائج أن الاستقلال التنظيمي كان العامل الوحيد الذي أظهر تأثيراً كبيراً على أنشطة الرقابة.

تُعد هذه الدراسة فريدة من نوعها، لكونها الوحيدة التي قارنت تأثير ممارسات التدقيق الداخلي على نظام الرقابة الداخلية قبل وبعد جائحة كوفيد-19.

دراسة (Larous lakhdar, 2021): بعنوان "The impact of the internal control system on planning of audit procedures" هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية على تخطيط إجراءات المراجعة. وقد تم اتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال عرض الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية ، بالإضافة إلى تخطيط إجراءات المراجعة ، مع التركيز على دور المدقق الخارجي في عملية التخطيط.

أما من الناحية العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، قمنا بتصميم استبان وُجّهت إلى عينة من المراجعين والأكاديميين المتخصصين في هذا المجال.

وقد خلصت الدراسة إلى أن تدقيق المدقق لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يؤثر بشكل مباشر على تخطيط إجراءات التدقيق. كما تبين أن تقييم المؤسسة للمخاطر المتعلقة بالبيانات المالية يؤثر على عملية التخطيط وتنفيذ إجراءات التدقيق. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود تأثير لكل من: حجم المؤسسة، واعتبارات الأهمية النسبية، وخبرة المدقق السابقة في المؤسسة، على تخطيط إجراءات التدقيق.

دراسة 2020 Marwah Yusuf, Lusiana Kanj: بعنوان "Effect of Internal Audit and Accounting Information System on the Effectiveness of"

Internal Control تهدف هذه الدراسة إلى فحص وتحليل تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي على فعالية الرقابة الداخلية في شركة تجارة السيارات. **PT. Kars Inti Amanah.** وتقدم هذه الدراسة منظورًا يساعد الشركات المماثلة على إدراك مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع موظفي شركة PT. Kars Inti Amanah ، والبالغ عددهم (67) موظفًا، حيث تم اختيار عينة من (40) موظفًا باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا بالاستناد إلى التحليل الإحصائي الوصفي لرسم خريطة لقيم إجابات المستجيبين، بالإضافة إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين متغيرات الدراسة: التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات المحاسبية، وتأثيرهما على فعالية نظام الرقابة الداخلية.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن كلاً من أنظمة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي لهما تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركة.

المطلب الثالث: مساهمة الدراسة الحالية

تُعَد مساهمة الدراسة الحالية خطوة مهمة ضمن الجهود الأكاديمية المبذولة لفهم وتقييم دور نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي في دعم فعالية نظام المعلومات المحاسبي. ومن أجل إبراز مكانة هذه الدراسة ضمن الأدبيات السابقة، من الضروري التطرق إلى نقاط الالتقاء والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة، مما يسمح بتحديد الإضافة العلمية التي تقدمها هذه الدراسة. وعليه، يتناول هذا المطلب أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة، مع التركيز على ما تميزت به الدراسة الحالية من خصوصية في المنهجية ومجتمع الدراسة وأهدافها التحليلية.

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

- تتوافق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط الجوهرية، من أبرزها:
- تسليط الضوء على مفاهيم الرقابة الداخلية، والتدقيق الداخلي، ونظام المعلومات المحاسبي.
- التركيز على العلاقة والتكامل بين نظام الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي.
- تقييم مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية وفقاً لمتطلبات نظام المعلومات المحاسبي.

أوجه الاختلاف عن الدراسات السابقة:

- اعتماد منهجية مزدوجة شملت تصميم استبيان علمي وإجراء مقابلات ميدانية للحصول على بيانات دقيقة.
- خصوصية مجتمع الدراسة الذي تمثل في (يُرجى إدراج الجهة أو الفئة المستهدفة هنا).
- محاولة الربط بين نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي من جهة، ومتطلبات التدقيق الداخلي من جهة أخرى، وهي زاوية نادراً ما تم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

المطلب الرابع: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

يمكن توضيح الفرق بين الدراسات البقية والدراسة الحالية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1) مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

العنصر	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الهدف	- جميع الدراسات تهدف إلى تقييم أثر التدقيق الداخلي على الرقابة الداخلية (شمال، بلعجال، (Larous)، أو دور	- تهدف إلى دراسة أثر التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الداخلية

<p>بمؤسسة CRMA ورقة، وتوضيح العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة.</p>	<p>نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق (أبو حصيرة، Marwah usuf، أو دمج كلا المتغيرين (Marwah Jawad)</p>	
<p>-استبيان ميداني موزع على عينة من موظفي مؤسسة CRMA ورقة.</p>	<p>-معظم الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية (أبو حصيرة، Marwah Jawad، Marwah Yusuf)، وبعضها دمج معه المقابلات أو الملاحظات (غير موضح في بعض الدراسات).</p>	<p>أداة الدراسة</p>
<p>-التحليل الإحصائي باستخدام أدوات وصفية واختبار الفرضيات لتحليل نتائج الاستبيان.</p>	<p>-تنوعت طرق التحليل بين التحليل الوصفي (SPSS) ، وتحليل الانحدار المتعدد (Marwah Yusuf) ، وتحليل PLS وطرق تحليل المجموعات المتعددة (Marwah Jawad)</p>	<p>طرق التحليل</p>
<p>-المنهج الوصفي التحليلي، يجمع بين الجانب النظري والتحليل التطبيقي.</p>	<p>-معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي (مثل شمال، بلعجال، Marwah Yusuf)، وبعضها ركز أكثر على التحليل الإحصائي المقارن (Marwah Jawad)</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>-مؤسسة محلية جزائرية (الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA) في سياق زمني ومكاني محدد (أفريل 2025).</p>	<p>-تنوعت البيئات: دراسات محلية جزائرية (شمال، بلعجال، Larous)، عربية (أبو حصيرة - فلسطين)، وأجنبية (Marwah Jawad - العراق، Marwah Yusuf - إندونيسيا)، مما أتاح تغطية سياقات مختلفة ثقافيًا وتنظيميًا.</p>	<p>بيئة الدراسة</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول:

يتبين من خلال هذا الفصل أن التدقيق الداخلي لم يُنشأ فقط بهدف التحقق من صحة تسجيل العمليات المالية واكتشاف الأخطاء في الجوانب المالية والمحاسبية للمؤسسة، بل يتجاوز ذلك ليشمل التحقق من مدى الالتزام بتطبيق السياسات الإدارية التي تضمن حماية أصول المؤسسة ومواردها. كما يهدف إلى ضمان دقة البيانات والمعلومات، وتقييم كفاءة أداء العمليات على مستوى الوحدات التنظيمية الداخلية.

ومن الجدير بالذكر أن من بين الوظائف الرئيسة للتدقيق الداخلي تقييم نظام الرقابة الداخلية الذي تعتمد عليه المؤسسة، باعتباره عنصرًا حاسمًا لضمان سلامة الأداء المالي والإداري.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لتأثير التدقيق الداخلي في ظل
نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية
بمؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

تمهيد:

يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة CRMA ورقلة نموذجًا رائدًا للمؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي التنموي. فقد سعت هذه المؤسسة منذ نشأتها إلى تحقيق أهداف إستراتيجية تهدف إلى دعم القطاع الفلاحي عبر منظومة متكاملة من التأمينات والخدمات المالية. سنتناول في هذا المبحث نشأة وتطور المؤسسة، طبيعة نشاطها، ووظيفة التدقيق الداخلي التي تضمن استمرارية عملها وفق معايير الشفافية والمصداقية.

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة

1. الإطار التاريخي للنشأة:

يعود تأسيس الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة إلى سنة 1976، في سياق جهود الدولة الجزائرية لدعم وتطوير القطاع الفلاحي بعد الاستقلال، من خلال إنشاء مؤسسات مالية قادرة على توفير التأمينات اللازمة لحماية النشاط الفلاحي وضمان استدامته.

وقد جاء الصندوق امتدادًا لتاريخ طويل من العمل التعاوني الفلاحي بالجزائر، حيث نشأت أولى التعاونيات الفلاحية مطلع القرن العشرين (1907)، ثم تطورت إلى نظام وطني موحد سنة 1972 بعد دمج ثلاثة صناديق رئيسية (الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية، الصندوق المركزي للتعاونيات الاجتماعية الفلاحية، صندوق التعاون الفلاحي للتقاعد).

2. التطور القانوني والتنظيمي:

شهد الصندوق الجهوي بورقلة عدة تطورات قانونية وتنظيمية:

- في ديسمبر 1972: كان مكتب ورقلة تابعًا للصندوق الجهوي لباتنة.

- في مارس 1976: تم إنشاء صندوق جهوي مستقل بورقلة يشمل عدة ولايات (ورقلة، الوادي، بسكرة، إليزي).

- في سنة 1999: تمت إعادة تنظيم المؤسسة وتثبيتها في شكل شركة مدنية ذات أسهم برأس مال اجتماعي معبر عنه بالعملة الوطنية.

-خضع الصندوق لإصلاحات داخلية هيكلية، استجابة للتغيرات الاقتصادية وفتح سوق التأمينات للمنافسة.

1. البنية التحتية والتنظيمية:

يتوفر الصندوق على:

- مقر اجتماعي بمدينة سوق السبت (ورقلة).
- شبكة من الفروع والمكاتب المحلية تغطي الولايات التابعة له.
- موارد بشرية مؤهلة قوامها 32 عاملاً بين إطارات وعمال تنفيذ.
- نظام معلوماتي حيث ("Logitip") يسهل تسيير المعاملات المالية والإدارية.

المطلب الثاني: نشاط المؤسسة:

1. النشاط التأميني:

تتمثل النشاطات الأساسية للصندوق فيما يلي:

أ- التأمينات الفلاحية:

وهي النواة الأساسية للنشاط، وتشمل:

- التأمين على المحاصيل الزراعية ضد الحريق والبرد والكوارث الطبيعية.
- التأمين على الثروة الحيوانية (الأبقار، الإبل، الدواجن، النحل)
- التأمين على المنشآت الفلاحية (البيوت البلاستيكية، شبكات السقي)

ب- التأمينات غير الفلاحية:

لتوسيع قاعدة الزبائن وتنويع النشاط:

- تأمين السيارات والنقل البري والجوي.

- تأمين ضد الحريق والسرقة والكوارث الطبيعية للممتلكات.

- تأمين المسؤولية المدنية المهنية والشخصية.

ج- التأمينات على الأشخاص:

- تأمين الحوادث الشخصية، العجز، والوفاة.

الخدمات المصاحبة:

بالإضافة إلى التأمينات، يقدم الصندوق خدمات داعمة منها:

- تسهيل الحصول على القروض الفلاحية بضمانات التأمين.

- تقديم المشورة للفلاحين والمستثمرين حول إدارة المخاطر.

- تنظيم حملات تحسيسية للتعريف بأهمية التأمينات الفلاحية.

1. الأهمية الاقتصادية والاجتماعية:

يلعب الصندوق دورًا هامًا في:

- حماية القطاع الفلاحي الوطني من المخاطر والكوارث.

- دعم التنمية الريفية.

- خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة.

- المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

المطلب الثالث: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي

1. تعريف التدقيق الداخلي:

التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي، يقدم خدمات تأكيدية وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين أعمالها، يساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع اسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات ادارة المخاطر والرقابة والحوكمة.

2. أهداف التدقيق الداخلي بالصندوق؛

-التحقق من الالتزام بالتشريعات والقوانين الداخلية والخارجية.

- تحسين كفاءة العمليات المالية والإدارية.

- الكشف عن الانحرافات وتصحيح الأخطاء قبل تفاقمها.

- تعزيز الرقابة الداخلية وضمان مصداقية السجلات المحاسبية.

- دعم الإدارة العليا في اتخاذ قرارات قائمة على معطيات دقيقة.

3. مجالات عمل التدقيق الداخلي:

تغطي عمليات التدقيق الداخلي بالصندوق عدة مجالات، منها:

- مراجعة إجراءات تسجيل العمليات التأمينية.
- فحص معاملات مصلحة المالية والمحاسبة.
- تدقيق تسويات الحوادث والتعويضات.
- تقييم أنظمة الإعلام الآلي (خاصة برنامج (Logitip" لضمان سرية وسلامة المعلومات.
- التحقق من إجراءات سير العمل الإداري والامتثال للسياسات المعتمدة.

4. منهجية التدقيق الداخلي:

- إعداد خطة سنوية تغطي جميع نشاطات المؤسسة.
- تنفيذ جولات رقابية مفاجئة ومبرمجة.
- إصدار تقارير مفصلة عن النتائج مع توصيات للتحسين.
- متابعة تطبيق التوصيات عبر آلية رقابية مستمرة.

5. أهمية وظيفة التدقيق الداخلي:

- تلعب وظيفة التدقيق الداخلي دورًا محوريًا في تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة داخل الصندوق، مما يساهم في:
- حماية أصول المؤسسة.
 - تقليل فرص الفساد المالي والإداري.
 - تحسين صورة المؤسسة أمام الزبائن والسلطات الرقابية.

المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

بعد دراسة الإطارين النظري والاطلاع على الأدبيات التطبيقية لموضوع "تأثير التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الداخلية"، تم الانتقال إلى الدراسة الميدانية للبحث لمعرفة واقع هذا التأثير لموضوع البحث على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة. يهدف هذا المبحث إلى توضيح المنهجية المتبعة، خصائص مجتمع وعينة الدراسة، والمتغيرات المعتمدة ونموذج البحث.

المطلب الأول: منهج الدراسة وأداة الدراسة

1. منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي، كونه الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية والمحاسبية، حيث يعمل هذا المنهج على وصف واقع التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية وتحليل علاقتهما بنظام الرقابة الداخلية. ويتميز هذا المنهج بالقدرة على الربط بين مختلف المتغيرات واختبار طبيعة العلاقات القائمة بينها.

2. أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار صدق وثبات الأداة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

- تحليل معامل الارتباط البسيط: (Pearson) لاختبار العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية من جهة، وبين الرقابة الداخلية من جهة أخرى.

- اختبار الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية: باستخدام T-Test و ANOVA.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، خاصة العاملين في الأقسام ذات الصلة بالتدقيق الداخلي، المالية والمحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات، لما لهم من علاقة مباشرة بموضوع البحث.

2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (40) استبياناً واسترجاع (20) استبياناً صالحاً للتحليل.

جدول رقم (01) عينة الدراسة

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة
40	20
النسبة المئوية	50%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على برامج SPSS و Excel.

وقد تم الحرص على تنوع العينة بين مختلف الرتب الوظيفية بغرض ضمان تمثيل شامل لرؤى مختلف فئات العاملين.

3. مصادر جمع البيانات ومنهج الدراسة:

تتمثل أبرز مصادر جمع البيانات في النقاط التالية:

- تم استخدام مصادر أولية لمعالجة الجانب الميداني للدراسة، حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان صُمم خصيصًا لهذا الغرض، وتم توزيعه على عمال المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك، تم الاعتماد على إجراء مقابلات مع رؤساء بعض الأقسام في المؤسسة ومجموعة من الموظفين.

- المصادر الثانوية في إطار دراستنا، قمنا بالاعتماد على مصادر ثانوية تشمل الكتب، المقالات، الفعاليات العلمية، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

3. أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان تم تصميمه لتحقيق أهداف البحث، حيث يهدف إلى قياس تأثير التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الداخلية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة. وقد احتوى الاستبيان على ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول: يختص بالبيانات الديموغرافية والوظيفية للمبحوثين (الجنس، السن، الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

- الجزء الثاني: يتكون من محورين رئيسيين:

- المحور الأول: التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية، ويشمل أربعة أبعاد:

- الخبرة المهنية (3 فقرات).

- نطاق العمل (3 فقرات).

- تنفيذ أسطر العمل (4 فقرات).

- الاستقلالية (4 فقرات).

- المحور الثاني: الرقابة الداخلية، ويشمل أربعة أبعاد:

- بيئة الرقابة (3 فقرات).

- تقدير المخاطر (3 فقرات).

- النشاطات الرقابية (3 فقرات).

- المعلومات والتوصيل (4 فقرات).

وبذلك يكون العدد الإجمالي لفقرات الاستبيان هو (27) فقرة موزعة على (08) أبعاد،

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة، وفق الجدول التالي:

جدول رقم (02) مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة:

الرتبة	درجة التقدير
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel.

3. صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمختصين في المحاسبة والإحصاء من

أجل التحقق من صدق المحتوى، حيث تم التأكد من مدى ملاءمته لأهداف الدراسة وصياغته

اللغوية ومدى وضوح العبارات. وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، ما أسهم في تحسين جودة الأداة وتعزيز صلاحيتها للقياس.

4. ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الاستبيان، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي يختبر مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات، وذلك باستخدام برنامج (SPSS) وتم إدخال بيانات العشرين استبياناً المسترجعة، وأسفرت النتائج عن ما يلي:

جدول رقم (03) نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة:

المحور/البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الخبرة المهنية	3	0.186
نطاق العمل	3	-1.683
تنفيذ أسطر العمل	4	0.484
الاستقلالية	4	0.050
بيئة الرقابة	3	0.085
تقدير المخاطر	3	0.041
النشاطات الرقابية	3	0.329
المعلومات والتوصيل	4	0.176
المجموع الكلي	27	0.87

تشير النتائج إلى أن معامل ألفا كرونباخ الكلي بلغ **0.87**، وهي قيمة مرتفعة تدل على

مستوى جيد جداً من الثبات والاتساق الداخلي للاستبيان.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشات

سنستعرض في هذا المبحث أبرز النتائج التي توصلنا إليها بشأن الخصائص الشخصية للعاملين، بالإضافة إلى متوسط الإجابات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة الخدمة، والدور الذي تلعبه في تعزيز جودة الخدمات. كما سنقوم بمقارنة النتائج الحالية مع نتائج الدراسات السابقة من خلال التحليل والتفسير.

المطلب الأول: عرض النتائج

سننظر خلال هذا المطلب لعرض نتائج المقابلة، وتحليل نتائج استمارة الاستبيان وتقييم جودة الخدمة المقدمة في مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، من خلال محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وجودة الخدمات.

أولاً- عرض النتائج الإحصائية حول البيانات الشخصية للموظفين:

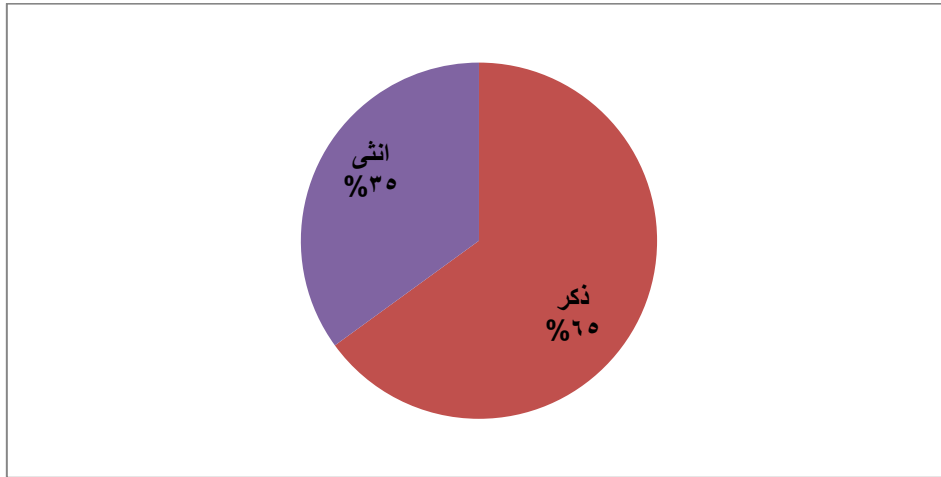
نبدأ بعرض إحصائيات لمعلومات الشخصية للموظفين من حيث الجنس، السن المستوى التعليمي، الخبرة، والوظيفة. وفيما يلي توزيع الموظفين حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01-02) توزيع الموظفين حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	13	65%
أنثى	7	35%
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel.

الشكل رقم (01-02) توزيع الموظفين حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel.

يتبين من الجدول والشكل (01-02) أن نسبة الذكور في العينة بلغت 65% بينما بلغت نسبة الإناث 35%، وهي نسبة قريبة نوعًا ما، ويعود ذلك إلى السياسات المتبعة في المؤسسة والتي توظف الذكور أكثر من الإناث بسبب طبيعة بعض الأنشطة التي تتطلب بنية جسدية قوية، والقدرة على التحمل، والعمل في أوقات متأخرة أحيانًا كموظفي الرقابة والصيانة... إلخ.

الجدول رقم (02-02) توزيع الموظفين حسب الفئة العمرية

النسبة (%)	العدد	المؤهل العلمي
65%	13	ليسانس
35%	7	ماستر
100%	20	المجموع

النسبة (%)	العدد	الفئة العمرية
20%	4	من 31 إلى 35 سنة
50%	10	من 36 إلى 40 سنة
30%	6	أكثر من 40 سنة
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel

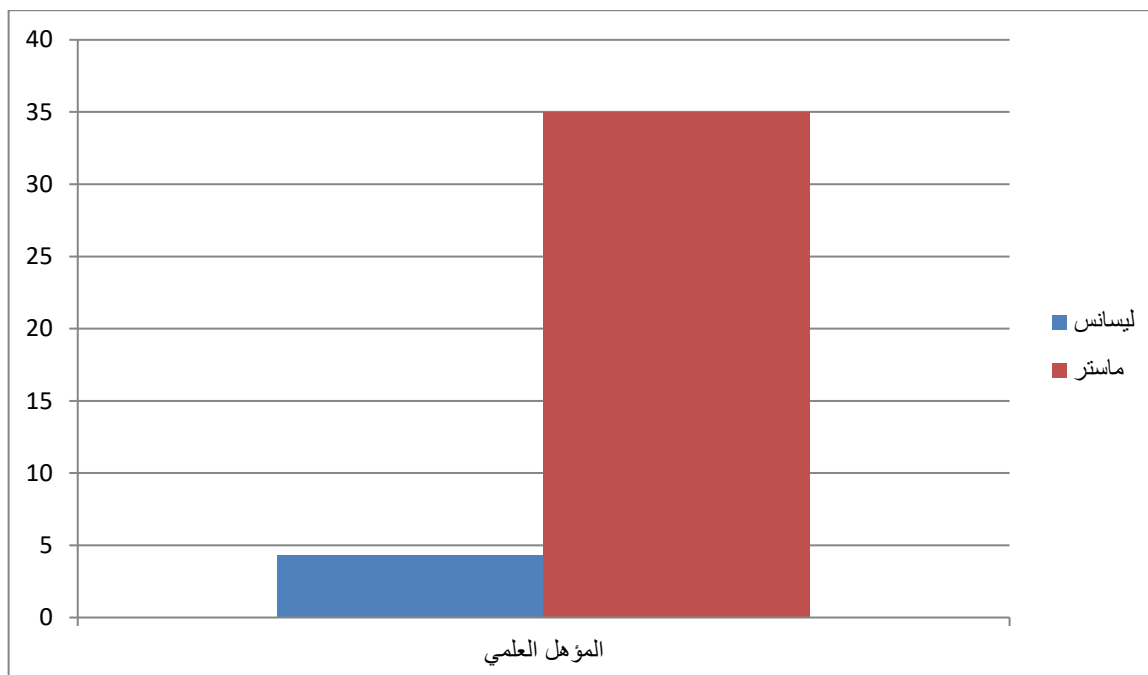
يتبين من الجدول أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 36 إلى 40 سنة بنسبة 50%، ما يدل على أن المؤسسة تعتمد على كفاءات في منتصف مشوارها المهني، وهي فئة تجمع بين الخبرة والنشاط، بينما الفئة الأقل تمثيلاً هي من 31 إلى 35 سنة.

الجدول رقم (03-02) توزيع الموظفين حسب المؤهل العلمي

النسبة (%)	العدد	المؤهل العلمي
65	13	ليسانس
35	07	ماستر
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel.

الشكل رقم (02-02) توزيع الموظفين حسب المؤهل العلمي



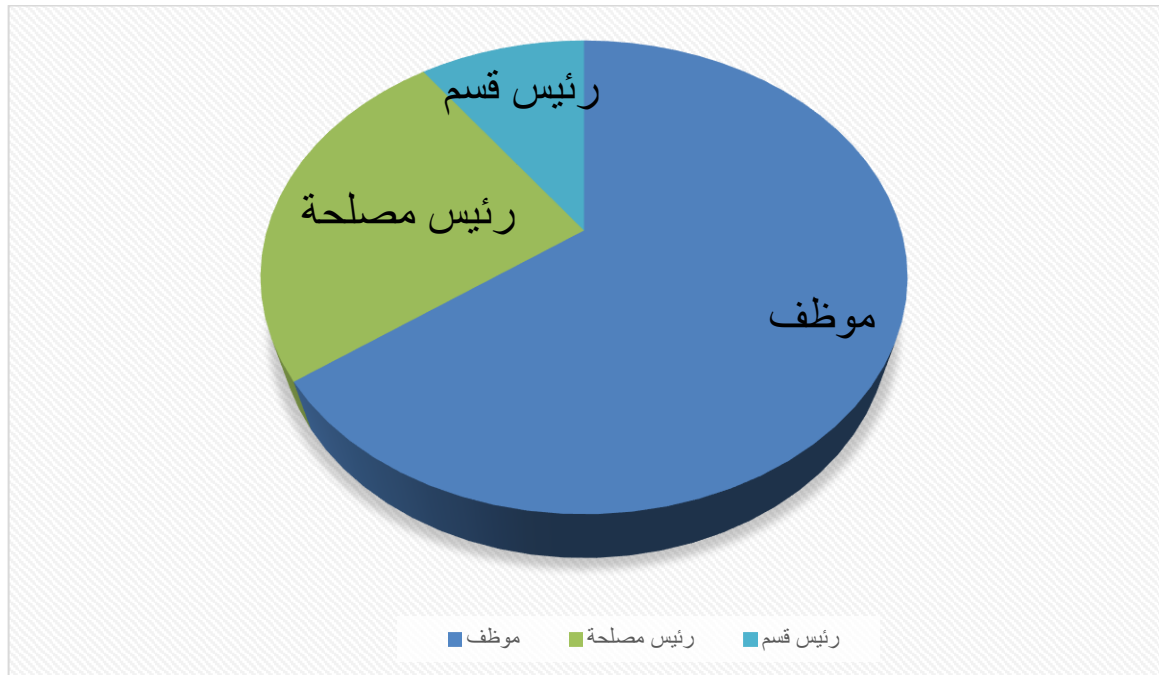
تشير المعطيات أن أغلب الموظفين يحملون شهادة الليسانس، بنسبة 65%، مما يعكس اعتماد المؤسسة على خريجي التعليم الجامعي بدرجة أولى، بينما نجد نسبة محترمة لحاملي شهادة الماستر بنسبة 35%، مما يدل على تواجد كفاءات أكاديمية عليا أيضًا.

الجدول رقم (04-02) توزيع الموظفين حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة (%)
موظف	13	65%
رئيس مصلحة	5	25%
رئيس قسم	2	10%
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel.

يتبين أن أغلب أفراد العينة يشغلون منصب "موظف" بنسبة 65%، بينما يشغل عدد قليل من العينة مناصب إشرافية كرؤساء مصالح (25%) ورؤساء أقسام (10%)، ما يتيح لنا فرصة معرفة آراء مستويات وظيفية متنوعة داخل المؤسسة.

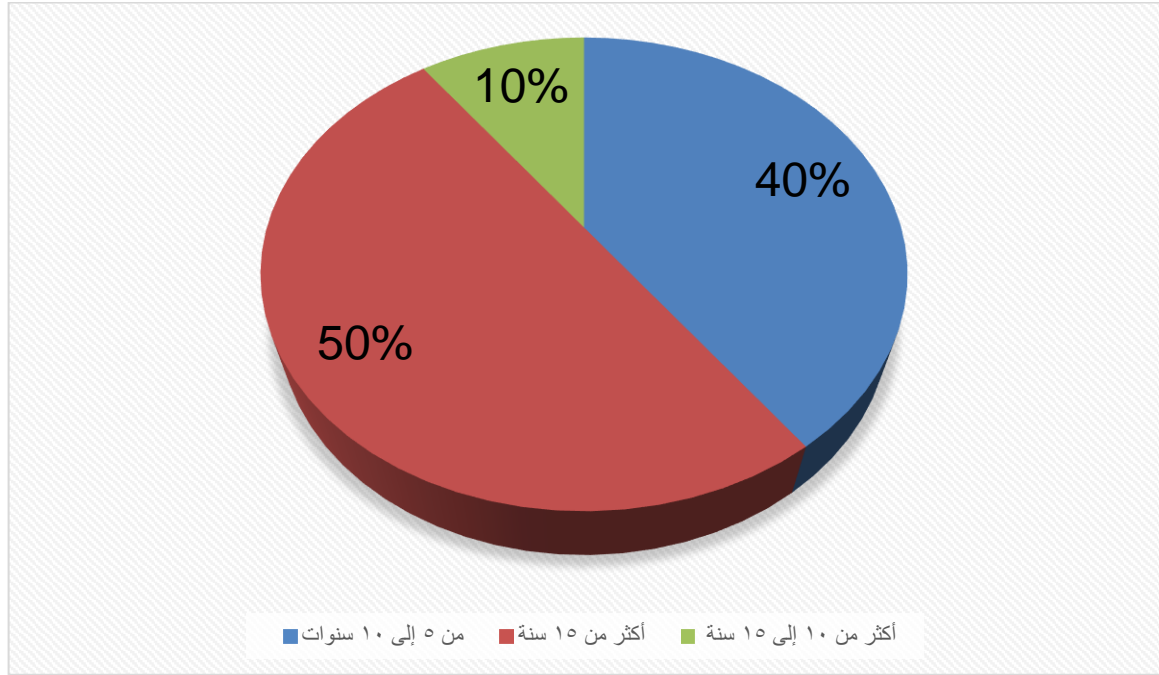


الجدول رقم (02-05) توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية

النسبة (%)	العدد	سنوات الخبرة
40%	8	من 5 إلى 10 سنوات
50%	10	أكثر من 15 سنة
10%	2	أكثر من 10 إلى 15 سنة
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادًا على برامج SPSS و Excel

نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يملكون خبرة تفوق 15 سنة (50%)، مما يعزز من مصداقية وتحليل البيانات نظرًا لاعتمادها على آراء ذوي خبرة وتجربة ميدانية، في حين يشكل الموظفون الذين يملكون خبرة ما بين 5 إلى 10 سنوات نسبة معتبرة (40%).



-البعد الأول: يشمل هذا البعد 3 عبارات، و20 مشاركًا، أي 60 إجابة محتملة.

جدول رقم (02-06) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد الخبرة المهنية

ترتيب	الملاحظة	المتوسط	الانحراف المعياري	عبارات المقياس
2	مرتفع	2.945	0.482	1. الكفاءة المهنية والخبرة والمعرفة الكافية للمدققين بنظام المعلومات المحاسبية تزيد من جودة التدقيق الداخلي.
1	مرتفع	3.012	0.410	2. يعزز نظام المعلومات المحاسبية فهم المدقق للرقابة الداخلية وبيئة عملها.
3	مرتفع	2.870	0.530	3. يعزز نظام المعلومات المحاسبية قدرة المدقق على تحديد المخاطر وتقييمها.
—	مرتفع	2.942	0.474	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول رقم (02-06)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لُبعد الخبرة المهنية بلغ (2.942) بانحراف معياري قدره (0.474) ، مما يشير إلى ارتفاع تقييم الموظفين لهذا البُعد، ويعكس توافقاً نسبياً في آرائهم.

وقد جاءت العبارة (2) " يعزز نظام المعلومات المحاسبية فهم المدقق للرقابة الداخلية وبيئة عملها "في المرتبة الأولى بمتوسط (3.012) وانحراف معياري (0.410) ، ما يدل على إدراك واضح لأهمية النظام في تمكين المدقق من فهم بيئة الرقابة الداخلية.

تلتها العبارة (1) " الكفاءة المهنية والخبرة والمعرفة الكافية للمدققين بنظام المعلومات المحاسبية تزيد من جودة التدقيق الداخلي " بمتوسط (2.945) وانحراف (0.482) ، مما يعكس أهمية التأهيل المهني في رفع جودة التدقيق.

أما العبارة (3) : يعزز نظام المعلومات المحاسبية قدرة المدقق على تحديد المخاطر وتقييمها "فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.870) وانحراف معياري (0.530) ، وهي أيضاً تشير إلى دور النظام في دعم عملية تقييم المخاطر رغم أنها جاءت في المرتبة الأخيرة نسبياً.

ومنه نستنتج، أن هناك اتفاقاً عاماً بين الموظفين على الدور الفعال لنظام المعلومات المحاسبية في دعم المدققين من خلال تعزيز فهم بيئة العمل، وزيادة جودة التدقيق، وتسهيل عملية تقييم المخاطر، مما يبرز أهمية التأهيل المهني والتقني في مجال نظم المعلومات ضمن بيئة التدقيق.

-البعد الثاني نطاق العمل: يشمل هذا البعد 3 عبارات × 20 مشارك = 60 إجابة.

جدول رقم (02-07) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد نطاق العمل

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الملاحظة	عبارات المقياس
1	2.966	0.439	مرتفع	1.امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي يساعد على تسهيل عملية التدقيق الداخلي وبالتالي يكون أكثر جودة.
2	2.901	0.481	مرتفع	2.نظام المعلومات المحاسبية يسجل الأحداث الاقتصادية بفعالية مما يسهل عملية التدقيق الداخلي.
3	2.844	0.519	مرتفع	3.يساهم نظام المعلومات المحاسبية في موثوقية التقارير المالية وتسهيل عملية التدقيق الداخلي وتحسين الرقابة الداخلية.
—	2.904	0.480	مرتفع	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء علي مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول رقم (02-07)، يتبين أن المتوسط الحسابي العام لبُعد نطاق العمل بلغ (2.904) بانحراف معياري (0.480) ، وهو ما يشير إلى تقييم مرتفع من قبل الموظفين لمستوى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في نطاق عمل المدقق الداخلي.

وقد جاءت العبارة رقم (1) امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي يساعد على تسهيل عملية التدقيق الداخلي وبالتالي يكون أكثر جودة "في المرتبة الأولى بمتوسط (2.966) وانحراف معياري (0.439) ، ما يدل على أهمية توفر النظام في تعزيز جودة التدقيق.

تلتها العبارة رقم (2) نظام المعلومات المحاسبية يسجل الأحداث الاقتصادية بفعالية مما يسهل عملية التدقيق الداخلي "بمتوسط (2.901) وانحراف معياري (0.481) ، مما يعكس دور النظام في تنظيم البيانات الاقتصادية.

أما العبارة رقم (3) يساهم نظام المعلومات المحاسبية في موثوقية التقارير المالية وتسهيل عملية التدقيق الداخلي وتحسين الرقابة الداخلية "فقد حصلت على الترتيب الثالث بمتوسط (2.844) وانحراف معياري (0.519) ، مع استمرارها ضمن مستوى التقدير المرتفع.

حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يُعد أداة محورية في دعم نطاق عمل المدقق الداخلي، من خلال تسهيل العمليات، وتعزيز جودة المخرجات، وتنظيم البيانات المالية والاقتصادية، مما يعكس إدراكًا واضحًا لأهميته لدى العاملين في المؤسسة.

وبناءً على ما سبق، فإن الفرضية الأولى صحيحة، حيث أثبتت البعد الأول والثاني أن نظام المعلومات المحاسبي يُعد أداة فعّالة تدعم وتحسّن عملية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، من خلال تعزيز جودة الأداء وتسهيل الوصول إلى المعلومات الدقيقة وتقدير المخاطر.

-البعد الثالث تنفيذ أنشطة التدقيق: يشمل هذا البعد 4 عبارات × 20 مشارك = 80 إجابة.

جدول رقم (02-08) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد تنفيذ أنشطة التدقيق

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الملاحظة	عبارات المقياس
1	2.977	0.398	مرتفع	1.يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدققين في تنفيذ إجراءات التدقيق بكفاءة وفاعلية
2	2.911	0.433	مرتفع	2.يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم قرارات المدقق أثناء تنفيذ عملية التدقيق.
3	2.888	0.446	مرتفع	3. يسهل نظام المعلومات المحاسبية إعداد برامج التدقيق وتوثيق النتائج بطريقة منظمة
4	2.822	0.511	مرتفع	4.يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية متابعة التوصيات الناتجة عن التدقيق الداخلي.
—	2.899	0.447	مرتفع	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول رقم (02-08) أن بُعد تنفيذ أنشطة التدقيق قد حقق متوسطاً حسابياً عاماً بلغ (2.899) مع انحراف معياري (0.447) ، ما يعكس اتفاقاً قوياً بين المبحوثين على أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم بفعالية في تنفيذ مهام التدقيق الداخلي.

احتلت العبارة رقم (1) "يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدققين في تنفيذ إجراءات التدقيق بكفاءة وفاعلية" المرتبة الأولى بمتوسط (2.977) وانحراف معياري (0.398) ، مما يدل على فعالية النظام في دعم الكفاءة التشغيلية للمدقق.

تلتها العبارة رقم (2) يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم قرارات المدقق أثناء تنفيذ عملية التدقيق بمتوسط (2.911) ، مما يشير إلى أهمية توقيت ودقة المعلومات.

أما العبارتان (3) و(4) فجاءتا في الترتيب الثالث والرابع توالياً، بمتوسطات (2.888) و(2.822)، مع بقاء جميع الفقرات ضمن مستوى التقدير المرتفع، ما يدل على فاعلية النظام في التوثيق والمتابعة.

وعليه، فإن الفرضية الثالثة صحيحة، إذ تبين أن التدقيق الداخلي، المدعوم بنظام معلومات محاسبي فعال، يُساهم بشكل مباشر في تحسين فعالية الأنشطة الرقابية داخل المؤسسة، من خلال رفع كفاءة الأداء وجودة التنفيذ.

-البعد الرابع: الاستقلالية

جدول رقم (02-09) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد الاستقلال

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الملاحظة	عبارات المقياس
1	2.965	0.422	مرتفع	1.يتيح نظام المعلومات المحاسبية وصول المدقق إلى البيانات والمعلومات المرتبطة بالتدقيق بشكل مستقل، دون تدخل أطراف غير معنية
2	2.912	0.451	مرتفع	2.يوفر نظام المعلومات المحاسبية آليات تحقق وتوثيق رقمية تضمن استقلالية المدقق في تحليل البيانات واتخاذ القرارات
3	2.874	0.479	مرتفع	3.يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدقق على تنفيذ مهامه دون الاعتماد على مصادر خارجية، مما يعزز حياديته ودقته في التدقيق
4	2.838	0.503	مرتفع	4. يدعم نظام المعلومات المحاسبية استقلالية المدقق من خلال توفير تقارير مخصصة وسرية تمكنه من إجراء التدقيق بكفاءة وموضوعية
—	2.897	0.464	مرتفع	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يبين جدول رقم (02-09) أن بُعد الاستقلالية حظي بتقييم مرتفع من قبل الموظفين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.897) مع انحراف معياري متوسط (0.464) هذا يشير إلى اتفاق عام على أن نظم المعلومات المحاسبية تدعم استقلالية المدقق الداخلي.

-جاءت العبارة الأولى فيظ الصدارة بمتوسط (2.965) وانحراف معياري منخفض نسبياً (0.422)، مما يعكس اتفاقاً قوياً على أن إمكانية الوصول المستقل إلى البيانات تعتبر أهم عناصر الاستقلالية.

-حلت العبارة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط (2.912) ممثلة الدور الرقمي في ضمان التوثيق والتحقق دون تأثير خارجي.

- العبارة الثالثة جاءت ثالثة بمتوسط (2.874) مع انحراف معياري (0.479) ، مما يدل على إدراك جيد لدور النظام في تقليل الاعتماد على مصادر خارجية.

- أخيراً، احتلت العبارة الرابعة المرتبة الرابعة بمتوسط (2.838) وانحراف معياري (0.503) ، لكنها بقيت ضمن نطاق "مرتفع" ، مما يؤكد أهمية التقارير السرية والمخصصة في تعزيز حيادية المدقق.

بشكل عام، يؤكد هذا البُعد أن نظام المعلومات المحاسبية يعزز استقلالية المدقق عبر توفير وصول مستقل، وآليات تحقق رقمية، وتقارير سرية منظمة. بالتالي، فإن الفرضية الرابعة صحيحة، حيث يؤكد تقييم الموظفين أن التدقيق الداخلي، المدعوم باستقلالية قوية من خلال نظام المعلومات المحاسبية، يُنتج معلومات دقيقة وحيادية تُعزز الرقابة الداخلية للمؤسسة.

جدول رقم (02-10) تحليل العلاقة بين المتغيرين (معامل الارتباط بيرسون)

	المحور الأول التدقيق الداخلي (المعلومات المحاسبية)	المحور الثاني الرقابة الداخلية
المحور الأول: التدقيق الداخلي	معامل ارتباط بيرسون = 1.000 = Sig(ثنائية) - N = 20	معامل ارتباط بيرسون = 0.650 = Sig(ثنائية) = 0.002 N = 20
المحور الثاني: الرقابة الداخلية	معامل ارتباط بيرسون = 0.650 = Sig(ثنائية) = 0.002 N = 20	معامل ارتباط بيرسون = 1.000 = Sig(ثنائية) - N = 20

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يبين جدول الارتباط أن قيمة معامل بيرسون لرابطة المحور الأول بالثاني تساوي 0.650 عند $N = 20$ ، مع قيمة دلالة (*Sig*) مقدارها 0.002. ويعني المعامل الإيجابي أن هناك علاقة ارتباط طردية بين متغيري الدراسة، أي أن الارتفاع في تقييمات التدقيق الداخلي يقابل عادةً ارتفاعاً في تقييمات الرقابة الداخلية. وبما أن قيمة *Sig* أقل بكثير من مستوى 0.05، فإن هذه العلاقة إحصائياً ذات دلالة معنوية عالية.

وقيمة معامل الارتباط (0.65) تشير إلى أن العلاقة معتدلة إلى قوية نسبياً؛ أي أن هناك توافقاً ملحوظاً في تقييمات الموظفين بين كفاءة التدقيق الداخلي وكفاءة الرقابة الداخلية.

إن هذا الارتباط الإيجابي المعنوي يدعم الفرضية العامة للدراسة القائلة بوجود علاقة تكاملية بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية. فقد أكدت الأدبيات المهنية أن كلا الوظيفتين يحققان أهدافاً مشتركة (منها تحسين الكفاءة التشغيلية وحماية الأصول والالتزام بالقوانين)، وأن العلاقة بينهما هي علاقة تكاملية تؤكدتها تطابق الأهداف النهائية لكليهما.

وعليه، تدعم هذه النتيجة الفرضية القائلة إن وجود تدقيق داخلي محترف مدعوم بنظام معلومات محاسبي متكامل يسهم بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية في تحسين فعالية نظم الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

المحور الثاني: الرقابة الداخلية

-البعد الأول: بيئة الرقابة

جدول رقم (10-02) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد بيئة الرقابة

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الملاحظة	عبارات المقياس
1	4.80	0.40	مرتفع	1.التزام الموظفين بالمسؤوليات والأنظمة والقوانين مؤشر لوجود جهاز تدقيق داخلي فعال يزيد من كفاءة الرقابة الداخلية
2	4.70	0.46	مرتفع	2. تثقيف مدراء الأقسام إدارياً واحتفاظ المؤسسة بموظفين أكفاء وتنفيذ التدقيق الداخلي يرفع من فعالية الرقابة الداخلية
3	4.60	0.58	مرتفع	3. وجود التدقيق الداخلي مع نظام معلومات محاسبي في المؤسسة يؤدي إلى التزام الإدارة والموظفين بالقوانين والتعليمات مما يعزز عملية الرقابة الداخلية
—	4.70	0.48	مرتفع	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يُظهر جدول (10-02) أن بُعد بيئة الرقابة حظي بتقييمات عالية من قبل الموظفين، إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (4.70) مع انحراف معياري معتدل (0.48)، مما يدل على اتفاق عام حول أهمية هذا البُعد في تعزيز الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

-جاءت العبارة الأولى في الصدارة بمتوسط (4.80) وانحراف معياري منخفض (0.40) ، مما يعكس إجماعاً قوياً على أن التزام الموظفين بالمسؤوليات والأنظمة هو حجر الأساس لفعالية جهاز التدقيق الداخلي.

-حلت العبارة الثانية في المرتبة الثانية بمتوسط (4.70) مع انحراف معياري (0.46) ، مما يشير إلى تقدير عالٍ لدور التدريب والاحتفاظ بالكفاءات في رفع فعالية الرقابة.

-جاءت العبارة الثالثة في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.60) وانحراف معياري أعلى قليلاً (0.58)، لكنها لا تزال ضمن نطاق "مرتفع"، مما يدل على تقدير الموظفين للدور التكميلي لنظام المعلومات المحاسبية في تعزيز الالتزام بالقوانين والتعليمات.

بشكل عام، يؤكد هذا البُعد أن بناء بيئة رقابية قائمة على الالتزام والالتفاف الوظيفي وتكامل نظم المعلومات يؤدي إلى رقابة داخلية أكثر فعالية.

-البعد الثاني: تقدير المخاطر

جدول رقم (02-11) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد تقدير المخاطر

الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الملاحظة	عبارات المقياس
2	4.75	0.433	مرتفع	1. التدقيق الداخلي معني باكتشاف الأخطاء والغش والانحرافات وبالتالي تجنب المخاطر وهو ما يدعم عملية الرقابة الداخلية
1	4.80	0.400	مرتفع	2. وضع خطط استراتيجية مسبقاً لمواجهة وتحليل المخاطر التي تعيق أهداف المؤسسة بالاعتماد على تقارير تدقيق الداخلي يزيد من فعالية عملية الرقابة الداخلية
3	4.60	0.490	مرتفع	3. إن التدقيق الداخلي بوجود نظام معلومات محاسبي له دور كبير في اكتشاف الأخطاء وتقدير حجم المخاطر وتجنبها مما يزيد الشفافية ويعزز الرقابة الداخلية
-	4.72	0.441	مرتفع	المتوسط الإجمالي للفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يبين جدول (02-11) أن بُعد تقدير المخاطر حظي بتقييم عالٍ من قبل الموظفين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.72 مع متوسط انحراف معياري 0.44، مما يشير إلى اتفاق قوي وموحد على أهمية هذا البُعد في تعزيز الرقابة الداخلية.

-جاءت العبارة الثانية في الصدارة بمتوسط 4.80 وانحراف معياري 0.40، مما يعكس إدراكاً قوياً لدور التخطيط الاستراتيجي المبكر المبني على تقارير التدقيق في مواجهة المخاطر.

-حلت العبارة الأولى في المرتبة الثانية بمتوسط 4.75مع انحراف معياري 0.43، مما يدل على اعتراف الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي لاكتشاف الانحرافات وتجنب المخاطر.

-جاءت العبارة الثالثة في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.60 وانحراف معياري 0.49، وهي أيضاً ضمن نطاق "مرتفع"، مما يؤكد الدور التكميلي لنظام المعلومات المحاسبية في زيادة الشفافية وتقدير المخاطر.

بشكل عام، يؤكد هذا البعد أن التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وتقارير التدقيق ونظم المعلومات المحاسبية يعزز بشكل فعال عملية تقدير المخاطر ويقوي الرقابة الداخلية في المؤسسة.

-البعد الثالث: المعلومات والتوصيل

جدول رقم (02-12) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد المعلومات والتوصيل

الترتيب	عبارات المقياس	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط
1	1. تقارير التدقيق الداخلي تحتوي على معلومات وافية يساهم في زيادة فعالية الرقابة الداخلية	مرتفع	0.410	2.888
2	2. وجود وسائل الاتصال بين الإدارة العليا والتدقيق الداخلي لتفصيل المعلومات المالية والإدارية يسهل من عملية الرقابة الداخلية	مرتفع	0.468	2.822
3	3. الإشراف على تقييم التزام المسؤولين بالمهام والواجبات بواسطة التدقيق الداخلي يدعم عملية الرقابة الداخلية	مرتفع	0.476	2.800
4	4. وجود التدقيق الداخلي مع نظام معلومات محاسبي في المؤسسة يمكن من الإبلاغ عن حالات المخالفات بتفعيل الاتصال مع الجهات المختصة مما يزيد من فعالية الرقابة الداخلية	مرتفع	0.495	2.777
—	المتوسط الإجمالي للفقرات	مرتفع	0.462	2.822

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من جدول رقم (02-12) أن بُعد المعلومات والتوصيل قد حقق متوسطاً حسابياً قدره (2.822) بانحراف معياري (0.462)، وهو ما يشير إلى تقييم إيجابي من قبل المبحوثين لفعالية نظم المعلومات المحاسبية في دعم وظائف الاتصال والمعلومات المرتبطة بالتدقيق الداخلي.

-احتلت العبارة الأولى المرتبة الأعلى بمتوسط (2.888) مما يدل على إقرار المبحوثين بأهمية محتوى تقارير التدقيق في دعم الرقابة. وتلتها العبارة الثانية بمتوسط (2.822)، ما يعكس أهمية قنوات الاتصال بين الإدارة العليا والتدقيق الداخلي.

- أما العبارتان الثالثة والرابعة فجاءتا في الترتيب الثالث والرابع على التوالي، بمتوسطات بلغت (2.800) و(2.777)، وكلها ضمن نطاق الملاحظة المرتفعة، مما يعكس وعياً عالياً بدور نظم المعلومات في تعزيز الإبلاغ والرقابة من خلال فعالية الاتصال.

وبناء عليه، يمكن الاستنتاج أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً أساسياً في تحسين فعالية الاتصال والإبلاغ في بيئة التدقيق الداخلي، من خلال محتوى تقارير أكثر دعماً للرقابة، وتعزيز قنوات التواصل بين الأطراف المعنية، بما ينعكس إيجاباً على كفاءة العمليات الرقابية واتخاذ القرار.

-البعد الثالث: النشاطات الرقابية

جدول رقم (02-13) متوسط إجابات الموظفين حول بُعد النشاطات الرقابية

الترتيب	عبارات المقياس	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط
2	1.اتخاذ الإجراءات والتدابير من طرف الإدارة العليا بناءً على تقارير التدقيق الداخلي يدعم الرقابة الداخلية	مرتفع	0.52	4.68
1	2.التأكد من تطبيق السياسات المعتمدة ومتابعتها من قبل جهاز التدقيق الداخلي يعزز الرقابة الداخلية	مرتفع	0.47	4.75
3	3.دور التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية في دعم اتخاذ القرارات يعزز الرقابة الداخلية	مرتفع	0.55	4.62
—	المتوسط الإجمالي للفقرات	مرتفع	0.51	4.68

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS

يبين جدول (02-13) أن بُعد النشاطات الرقابية حصل على تقييم مرتفع من الموظفين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.68 مع انحراف معياري 0.51. هذا يعكس توافقاً عاماً على دور التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية في دعم الإجراءات الرقابية:

-حلت العبارة الثانية في الصدارة بمتوسط 4.75 وانحراف معياري 0.47، مما يدل على اعتراف الموظفين بأهمية متابعة تطبيق السياسات من قبل جهاز التدقيق.

-جاءت العبارة الأولى في المرتبة الثانية بمتوسط 4.68، مشيرةً إلى فعالية الإجراءات المتخذة بناءً على تقارير التدقيق.

-احتلت العبارة الثالثة المرتبة الثالثة بمتوسط 4.62 وانحراف معياري 0.55، مؤكدةً دور التدقيق في دعم اتخاذ القرارات.

بشكل عام، أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمحور الرقابة الداخلية أنّ تقييم الموظفين لمختلف أبعاد هذا المحور كان مرتفعاً بشكل عام، وهو ما يعكس وعياً مؤسسياً بأهمية التدقيق الداخلي وتكامله مع نظام المعلومات المحاسبية في دعم بيئة الرقابة وضبط العمليات الداخلية. حيث حَقَّق بُدء بيئة الرقابة وتقدير المخاطر والأنشطة الرقابية متوسطات مرتفعة تراوحت بين (4.60) و(4.80)، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتفاق حول فعالية ممارسات التدقيق ودورها في تقوية النظام الرقابي.

أما بُدء المعلومات والتوصيل، فرغم تحقيقه متوسطاً أقل (2.822)، إلا أنه لا يزال ضمن نطاق التقييم الإيجابي، مما يشير إلى أن تقارير التدقيق الداخلي وقنوات الاتصال داخل المؤسسة تحتاج إلى مزيد من التطوير، مع الحفاظ على دورها الأساسي في نقل المعلومات وتعزيز الشفافية.

وبناءً عليه، يمكن القول إنّ النتائج المحصّلة تدعم بشكل مباشر الفرضيات الأربعة المقترحة في هذه الدراسة، وتؤكد أن:

- نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة يساهم فعلياً في دعم وتحسين وظائف التدقيق الداخلي، من خلال توفير بيانات دقيقة تعزز فعالية الرقابة؛

- أنّ عملية التدقيق الداخلي تترك أثراً إيجابياً على بيئة الرقابة وتقدير المخاطر، ما يسهم في تقليص الانحرافات وتحسين الأداء التنظيمي؛

- أنّ التدقيق الداخلي يُعدّ أداة فعالة في تحسين فعالية الأنشطة الرقابية، من خلال التوصيات والمتابعة المستمرة؛

- أنّ نظام التدقيق الداخلي يُوفر معلومات داعمة تُعزّز من كفاءة نظام الرقابة الداخلية، سواء عبر التقارير أو من خلال قنوات الاتصال الرسمية.

وعليه، تؤكد هذه النتائج أن التكامل بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة يُشكّل أساسًا متينًا لبناء نظام رقابة داخلية فعّال ومستدام.

3.دراسة وتحليل اختلاف استجابات الموظفين حول فعالية نظام المعلومات المحاسبي

بناءً على المتغيرات الشخصية:

والتي تم تحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، كما يلي:

1. حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (02-14) تحليل اختبار T-Test لدراسة الفروق حسب متغير الجنس

Hypothèse	Sig (Levene)	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance (Inférieure)
Hypothèse de variances égales	0.145	- 1.623	18	0.121	-0.631
Hypothèse de variances inégales	0.145	- 1.623	17.5	0.121	-0.631

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يشير اختبار T-Test إلى أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.121) أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، سواء تم افتراض تساوي التباين أو عدم تساويه بين مجموعتي الذكور والإناث. ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بتقييمهم لدور نظام المعلومات المحاسبي في دعم فعالية التدقيق الداخلي والرقابة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجنس لا يشكل عاملاً مؤثراً جوهرياً في تشكيل تصور الموظفين حول فعالية النظام، مما يعكس انسجاماً عاماً في المواقف تجاه وظائف نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، بغض النظر عن الخلفية الجندرية.

2. حسب متغير السن:

الجدول رقم (02-15) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لدراسة الفروق حسب متغير السن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	القيمة F	Sig
بين المجموعات	37.290	2	18.645	1.032	0.373
داخل المجموعات	495.610	27	18.393		
المجموع الكلي	532.900	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج اختبار ANOVA في الجدول أعلاه إلى أن قيمة دلالة الاختبار (Sig = 0.373) أكبر من 0.05، وهو ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في تقييمهم لفعالية نظام المعلومات المحاسبي.

3. حسب متغير المستوى العلمي:

الجدول رقم (02-16) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لدراسة الفروق حسب متغير المستوى العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة F	Sig
بين المجموعات	32.364	2	16.182	1.648	0.213
داخل المجموعات	315.755	27	11.695		
المجموع الكلي	348.119	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج اختبار ANOVA إلى أن قيمة الدلالة $\text{Sig} = 0.213$ ، وهي أكبر من 0.05 ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب مستوياتهم العلمية فيما يتعلق بتقييمهم لدور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة التدقيق الداخلي.

وبالتالي نستنتج أنه بغض النظر عن المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) فإن تقييم الموظفين لدور نظام المعلومات المحاسبي كان متقاربًا.

4. حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (02-17) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

لدراسة الفروق حسب متغير الوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة F	Sig
بين المجموعات	247.479	2	123.740	4.215	0.027
داخل المجموعات	791.221	27	29.306		
المجموع الكلي	1038.700	29			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الدلالة $\text{Sig} = 0.027$ وهي أقل من 0.05 ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموظفين حسب طبيعة وظائفهم (موظف، رئيس مصلحة، رئيس قسم) في تقييمهم لجودة نظام المعلومات المحاسبي.

ويُستنتج من ذلك أن الموقع الوظيفي يؤثر بدرجة متفاوتة في إدراك فعالية النظام، حيث من المرجح أن رؤساء المصالح أو الأقسام أكثر وعياً أو اطلاعاً على تفاصيل تطبيق النظام مقارنة بالموظفين الإداريين.

جدول رقم (02-18) اختبار الانحدار الخطي البسيط

بين فعالية التدقيق الداخلي وفعالية الرقابة الداخلية

المتغير المستقل	B	Std. Error	Beta	t	Sig
فعالية التدقيق الداخلي	0.538	0.1	0.787	5.403	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أن متغير فعالية التدقيق الداخلي يؤثر بشكل إيجابي ومعنوي على فعالية نظام الرقابة الداخلية، حيث بلغت قيمة $B = 0.538$ وهي موجبة، مما يدل على علاقة طردية بين المتغيرين. كما أن قيمة $Sig = 0.000$ أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن النموذج ذو دلالة إحصائية، وقيمة Beta القياسية (0.787) تشير إلى تأثير قوي نسبياً. وعليه، يمكن قبول الفرضية القائلة بأن فعالية التدقيق الداخلي تساهم في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية بالمؤسسة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

بعد عرض وتحليل نتائج استبيان العينة الممثلة لموظفي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، يتضح جلياً أن هناك وعياً قوياً لدى العاملين بأهمية التدقيق الداخلي، وبدور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية. وسناقش فيما يلي أبرز هذه النتائج مقارنة بالدراسات السابقة ذات الصلة:

أولاً- التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي:

أظهرت النتائج أن غالبية الموظفين عبّروا عن موافقتهم القوية على أهمية الكفاءة المهنية للمدققين، ومدى دعم نظام المعلومات المحاسبية لمهامهم، حيث أظهرت الأبعاد المختلفة متوسطات حسابية مرتفعة (تفوق 4 من 5)، ما يعكس مستوى عالٍ من الاتفاق على فعالية

النظام. وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة بوحنية سامية (2018) التي أكدت على ضرورة وجود كفاءة مهنية عالية لدى المدققين الداخليين، مع الاستفادة من نظم المعلومات المحاسبية كأداة تسهم في تحسين الأداء الرقابي والحد من المخاطر.

كما عكست إجابات الموظفين وعياً بأن هذه النظم ليست مجرد أدوات تقنية، بل هي وسائل استراتيجية تساعد في:

-تحديد المخاطر وتصنيفها،

-تسهيل جمع وتحليل البيانات المالية،

-دعم استقلالية المدقق وتمكينه من اتخاذ قرارات فعالة.

وهو ما يتقاطع مع ما أشارت إليه دراسة مريم بوزيان (2017) التي أكدت على أهمية استخدام التكنولوجيا المحاسبية في دعم عمليات التدقيق وتحقيق أهداف الرقابة.

ثانياً - الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات:

أظهرت النتائج توافقاً كبيراً حول دور نظام المعلومات المحاسبي في:

-تحسين بيئة الرقابة الداخلية،

-تحسين قدرة المؤسسة على تحليل المخاطر،

-تسهيل تنفيذ النشاطات الرقابية وتوثيقها،

-توفير قنوات فعالة للتوصيل والإبلاغ.

هذا التوافق الكبير بين أفراد العينة المستجوبة يؤكد على وجود بيئة تنظيمية تعترف بمركزية التدقيق الداخلي كآلية للرقابة، لا سيما عند دعمه بتكنولوجيا حديثة. كما أظهرت

النتائج أن أغلب الموظفين يعتقدون أن هذه العناصر تؤدي إلى رفع كفاءة الأداء المؤسسي وزيادة الشفافية.

وتتسق هذه المعطيات مع ما توصلت إليه دراسة مزياني فايزة (2016) التي بيّنت أن لنظم المعلومات دوراً رئيسياً في دعم نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المالية، وبالتالي تقليص نسب الخطأ والتلاعب.

ثالثاً - التفاعل بين التدقيق والرقابة:

واحدة من أهم الملاحظات المستخلصة من التحليل أن هناك ارتباطاً تكاملياً بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية، فكلاهما يعتمدان على جودة البيانات المحاسبية وسلامة نظام المعلومات. ويُعد هذا التفاعل عنصراً مهماً في إدارة المؤسسات المعاصرة، حيث إن:

-التدقيق الداخلي يوفر تغذية راجعة حول مدى فاعلية الرقابة،

- والرقابة تسهّل بدورها عمليات التدقيق من خلال وضوح الإجراءات وتوفير المعلومات.

من خلال نتائج هذا المحور يمكن التأكيد على أن فعالية الرقابة الداخلية لا تتحقق بمعزل عن وجود تدقيق داخلي محترف ونظام معلومات محاسبي متكامل. كما تُظهر البيانات أن الموظفين يدركون أهمية هذه العناصر ويعبرون عن رضاهم تجاه تطبيقها، مما قد يعكس توجهاً مؤسسياً نحو الاحتراف في مجال الرقابة والتدقيق.

الخاتمة

من خلال الدراسة الحالية والذي نتمنى أن نكون قد وفقنا فيها، على ضوء مختلف العناصر والمفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع الذي سيشمل على دراسة نظرية وتطبيقية واعتماداً على الفصلين الأول والثاني اتضح أثر التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية، مما سمح له الاستفادة من الفرص المتاحة والتقليل من المخاطر كما يتيح لها استغلال طاقاتها الذاتية من خلال تنمية نقاط القوة والتقليل نقاط الضعف ومن ثم خدماتها الصندوق الفلاحي التعاوني ذات جودة عالية وتكاليف منخفضة، وهذا سمح له بالحفاظ على سمعته وعماله وزيادة في حصته السوقية وتحسين أدائه باستمرار لضمان بقائه واستمراره (أي الصندوق الجهوي للتعاون بورقلة)، وكان الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على التدقيق الداخلي السائد على مستوى هذه المؤسسة مع اكتشاف نوع العلاقة التي تربطه في تحسين الرقابة الداخلية، وقد اتضح من خلالها تطبيق مدى المؤسسة للتدقيق الداخلي وفق نظام المعلومات المحاسبية وذلك من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تؤيد أو تنفي الفرضيات المقترحة في بداية هذه الدراسة، والتي نعتقد أنها هامة ومفيدة.

• نتائج الدراسة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "أثر التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي على فعالية نظام الرقابة الداخلية"، سواء من خلال الجانب النظري الذي استعرض المفاهيم الأساسية والمبادئ العامة المرتبطة بالتدقيق ونظام المعلومات والرقابة، أو من خلال الجانب التطبيقي الذي تم تنفيذه في مؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، يمكن الخروج بجملة من الاستنتاجات والنتائج الهامة.

أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية وجود وعي كبير لدى العاملين بأهمية التدقيق الداخلي كأداة أساسية للرقابة والحوكمة، خاصة عند دعمه بنظام معلومات محاسبي فعال. كما بيّنت الاستبيانات أن الكفاءة المهنية للمدققين، مدعومة بتكنولوجيا المعلومات، تشكل ركيزة أساسية لتحسين جودة التدقيق، مما ينعكس إيجاباً على قدرة المؤسسة في الكشف عن المخاطر وتحقيق الشفافية.

كما تم التأكيد من خلال المعطيات أن نظام المعلومات المحاسبي لا يقتصر على الجانب الفني فقط، بل يشكل عنصرًا استراتيجيًا داعمًا لوظائف الرقابة الداخلية، إذ يساهم في تسهيل عمليات التحليل المالي والتقارير، ويوفر بنية معلوماتية تضمن سرعة الإبلاغ ودقة اتخاذ القرار.

أما عن العلاقة التفاعلية بين التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية، فقد كشفت الدراسة عن وجود تكامل بنيوي ووظيفي بينهما، حيث إن فعالية أحدهما تعزز فاعلية الآخر، وهو ما يعكس نضج المؤسسة في تبني مقاربات رقابية حديثة.

• التوصيات:

- الاستثمار المستمر في تدريب وتأهيل فرق التدقيق الداخلي؛
- تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يواكب التحول الرقمي؛
- تعزيز التنسيق بين وحدات الرقابة والتدقيق في المؤسسات لضمان فعالية أكبر.

• افاق الدراسة:

- تناولت هذه المذكرة موضوع التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي على الرقابة الداخلية، حيث تناولنا دراسة حالة بمؤسسة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة و نذكر ما يلي :
- أثر التدقيق الداخلي في المؤسسة الفلاحية.
 - مساهمة التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في تحقيق ميزة تنافسية بين المؤسسات الفلاحية .
 - دور الرقابة في تعزيز ثقة ومصداقية المعلومات في المؤسسة.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً-المراجع العربية:

أ.الكتب:

-أحمد رجب عبد العال وآخرون (2004) "دراسات في الأنظمة والمشكلات المحاسبية" الأردن: الدار الجامعية، الطبعة الأولى، 2004.

-أحمد نور وآخرون(1989) الرقابة ومراجعة الحسابات. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

-حامد نور الدين، وعمارة (2022) مريم التدقيق الداخلي للثبوتات في المؤسسة الاقتصادية. الطبعة الأولى.

-خالد أمين عبد الله (2006) علم تدقيق الحسابات: الناحية العلمية والنظرية. الأردن: دار وائل.

-خلف عبد الله الوردات (2013) التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

-الصحن، عبد الفتاح، ومحمد سمير الصبان. (1985) أسس المراجعة: الأسس العلمية والعملية مصر: الدار الجامعية.

-سريا، محمد السيد (2002) أصول المراجعة: الإطار النظري، المعايير والقواعد مصر: دار المعرفة الجامعية.

-طواهر، محمد التهامي، ومسعود صديقي (2005) المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسة التطبيقية الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائرية.

ب.مجلات ودوريات:

-الشرابي، جمال عادل (2011) دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 27.

-لعمري، أحمد أحمد، وعبد المغني، فضل عبد الفتاح (2006) "مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية".المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الثاني، العدد الثالث.

ج.مذكرة تخرج:

-بن سالم، حفيظ (2015-2016) دور التدقيق الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الجزائرية للمياه مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

-بعوج، فاطمة (2014-2015) دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار مذكرة ماجستير، علوم التسيير.

-بويجرة، بشير (2014) دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء في المؤسسة مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، شعبة العلوم التجارية.

-الفتيحة، لدمي (2017-2018) التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من أداء المؤسسة: دراسة حالة محاجر الغر، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

-العايب، عبد الرحمان (2010) المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحسين المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.

-علواني، سفيان (2017-2018) دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي.

-عيد عباد مناور الرشيدي (2010) دور المدقق في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس.

د.المواقع الالكترونية:

-جمعية المدققين الداخليين(2020) المعايير الدولية للتدقيق الداخلي، (IPPF)،
<https://www.theia.org>

-ديوان الرقابة المالية والإدارية .معايير التدقيق الدولية (ISA)، المنامة، البحرين، بدون تاريخ .
<https://www.nao.gov.bh/uploads>

ثانياً المراجع الأجنبية:

-Abbas, Zahra, and Najwa Ben Ouida. "**Internal auditing as one of the most important internal mechanisms for embodying the principles of Corporate Governance.**" *Advanced Research in Economics and Business Strategies*, vol. 3, no. 1 (2022): 5–36.
<https://doi.org/10.52919/arebus.v3i1.23>

-Central Bank of Iraq. *Wathiqat al-Tadqiq al-Dakhili* [وثيقة التدقيق الداخلي]. Baghdad: Central Bank of Iraq, n.d. Accessed May 7, 2025.
<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-150296204419368.pdf>

-Central Bank of Iraq. *Annual Report 2016*. Baghdad: **Central Bank of Iraq**, 2016

<https://cbi.iq/static/uploads/up/file-150296204419368.pdf>

-Etienne Barbier. **L'audit interne – permanence et actualité.** Paris, 1995.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

استبيان

موظف (ة) مؤسسة المحترم (ة)

ظل

فيسيا قاعد امدكرة التخرج، نقوم باجراء دراسة حول تأثير التدقيق الداخلى

نظاما لمعلومات المحاسبية على الرقابة الداخلية في الصندوق والجهو بللتعاون الفلاحي بورقلة.

يهدف هذا الاستبيان الى جمع آراء الموظفين حول هذا الموضوع.

نود ان نؤكد لكم ان جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستظل سرية.

ملاحظة الإجابة تكون بوضع إشارة (x) أمام العبارة المناسبة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

• الجنس:

ذكر - أنثى

• السن:

من 20 إلى 25 سنة - من 26 سنة إلى 30 سنة
 من 31 إلى 35 سنوات - من 36 إلى 40 سنة
 أكثر من 40 سنة

• الوظيفة:

رئيس قسم رئيس مصلحة
 موظف
 إطار

الخبرة المهنية

من سنة إلى 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات
 من 10 إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة

المؤهل العلمي

-ليسانس
 - دكتوراه / دراسات عليا
 - ماستر

الجزء الثاني: محاور الدراسة

✓ أعط درجة موافقتك على العبارات التالية

المحور الأول: التدقيق الداخلي في ظل نظام معلومات المحاسبية				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: الخبرة المهنية				
				1. الكفاءة المهنية والخبرة والمعرفة الكافية للمدققين بنظام المعلومات المحاسبية تزيد من جودة التدقيق الداخلي.
				2. يعزز نظام المعلومات المحاسبية فهم المدقق للرقابة الداخلية وبيئة عملها.
				3. يعزز نظام المعلومات المحاسبية قدرة المدقق على تحديد المخاطر وتقييمها.
البعد الثاني: نطاق العمل				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
				1. امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي يساعد على تسهيل عملية التدقيق الداخلي وبالتالي يكون أكثر جودة.
				2. نظام المعلومات المحاسبية يسجل الأحداث الاقتصادية بفعالية مما يسهل عملية التدقيق الداخلي.
				3. يساهم نظام المعلومات المحاسبية في موثوقية التقارير المالية وتسهيل عملية التدقيق الداخلي وتحسين الرقابة الداخلية.
البعد الثالث: تنفيذ أنشطة التدقيق				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
				1. يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدققين في تنفيذ إجراءات التدقيق بكفاءة وفعالية
				2. يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تدعم قرارات المدقق أثناء تنفيذ عملية التدقيق.
				3. يسهل نظام المعلومات المحاسبية إعداد برامج التدقيق وتوثيق النتائج بطريقة منظمة
				4. يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية متابعة التوصيات الناتجة عن التدقيق الداخلي.
البعد الرابع: الاستقلالية				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

					1. يتيح نظام المعلومات المحاسبية وصول المدقق إلى البيانات والمعلومات المرتبطة بالتدقيق بشكل مستقل، دون تدخل أطراف غير معنية
					2. يوفر نظام المعلومات المحاسبية آليات تحقق وتوثيق رقمية تضمن استقلالية المدقق في تحليل البيانات واتخاذ القرارات
					3. يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدقق على تنفيذ مهامه دون الاعتماد على مصادر خارجية، مما يعزز حياديته ودقته في التدقيق
					4. يدعم نظام المعلومات المحاسبية استقلالية المدقق من خلال توفير تقارير مخصصة وسرية تمكنه من إجراء التدقيق بكفاءة وموضوعية.
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المحور الثاني: الرقابة الداخلية
					البعد الأول: بيئة الرقابة
					1. ان التزام الموظفين بالمسؤوليات والانظمه والقوانين مؤشر لوجود جهاز تدقيق داخلي فعال يزيد من كفاءه الرقابه الداخليه
					2. ان تثقيف مدراء الاقسام الاداريه مهنيا والاحتفاظ بموظفين اكفاء وتنفيذ التدقيق الداخلي يرفع من فعاليه الرقابه الداخليه
					3. ان وجود التدقيق الداخلي مع وجود نظام معلومات محاسبية في المؤسسه يؤدي الى التزام الاداره والموظفين بالقوانين والتعليمات مما يعزز عمليه الرقابه الداخليه
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثاني: تقدير المخاطر
					1. التدقيق الداخلي معني باكتشاف الازخام والغش والانحرافات وبالتالي تجنب المخاطر وهو ما يدعم عمليه الرقابه الداخليه
					2. وضع خطط خطط استراتيجيه مسبقا لمواجهة وتحليل المخاطر التي تعيق اهداف المؤسسه بالاعتماد على تقارير تدقيق الداخلي يزيد انفعاليه عمليه الرقابه الداخليه
					3. ان التدقيق الداخلي بوجود نظام معلومات محاسبية له دور كبير في اكتشاف الازخام وتقدير حجم المخاطر وتجنبها مما يزيد الشفافيه ويعزز الرقبه الداخليه

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: النشاطات الرقابية
					ان اتخاذ الاجراءات والتدابير من طرف الاداره العليا بناء على تقارير تدقيق الداخليه يدعم الرقابه الداخليه
					5. ان التاكيد من تطبيق السياسات التي اعتمدها الاداره العليا ومتابعتها من طرف جهاز تدقيق الداخلي يعزز الرقابه الداخليه
					4. ان التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبيه له دور في اتخاذ القرارات مما يعزز الرقابه الداخليه
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البعد الثالث: المعلومات والتوصيل
					1. تقارير التدقيق الداخلي تحتوي على معلومات وفيه يساهم في زياده فعاليه الرقابه الداخليه
					2. ان وجود وسائل الاتصال بين الاداره العليا وتدقيق الداخلي من اجل تفصيل المعلومات الماليه والاداريه ويسهل من عمليه الرقابه الداخليه
					3. الاشراف على تقييم التزام المسؤولين بالمهام والواجبات بواسطه تدقيق الداخليه يدعم عمليه الرقابه الداخليه
					1. ان وجود التدقيق الداخلي مع نظام معلومات محاسبي في المؤسسه يمكن من الابلاغ عن حالات المخالفات بتفعيل الاتصال مع الجهات المختصه مما يزيد من فعاليه الرقابه الداخليه

ملحق 02

CRMA OUARGLA

B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2024

A C T I F	NOTES	MONTANT BRUT N	AMORT.-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N - 1
ACTIF NON COURANT					
Écart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation incorporelles		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation corporelles					
- Terrains		9 000 000,00	0,00	9 000 000,00	
- Bâtimens		60 500 000,00	15 350 000,00	45 150 000,00	
- Immeubles de placement		0,00	0,00	0,00	
- Autres immobilisations corporelles		56 254 000,00	11 480 000,00	44 774 000,00	
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation en cours		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation financières					
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	
- Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00		0,00	
- Impôts différés actif		0,00		0,00	
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		125 754 000,00	26 830 000,00	98 924 000,00	0,00
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance					
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		77 870 000,00	0,00	77 870 000,00	
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		0,00	0,00	0,00	
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs		42 756 000,00	0,00	42 756 000,00	
- Autres débiteurs		13 856 000,00	0,00	13 856 000,00	
- Impôts et assimilés		784 000,00		784 000,00	
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	
Disponibilités et assimilés					
- Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	
- Trésorerie		30 250 000,00	0,00	30 250 000,00	
TOTAL II - ACTIF COURANT		165 516 000,00	0,00	165 516 000,00	0,00
TOTAL GENERAL ACTIF		291 270 000,00	26 830 000,00	264 440 000,00	0,00

B I L A N

Exercice clos le 31 / 12 / 2024

P A S S I F	NOTES	MONTANT NET N	MONTANT NET N - 1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		24 100 000,00	
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])		15 000 000,00	
Écart de réévaluation		0,00	
Écart d'équivalence [1]		0,00	
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])		37 458 000,00	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		113 410 000,00	
Part de la société consolidante [1]			
Part des minoritaires [1]			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		189 968 000,00	
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières		2 840 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	
Autres dettes non courants		0,00	
Provisions réglementées		6 610 000,00	
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 750 000,00	
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		17 200 000,00	
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs		0,00	
Provisions techniques d'assurance			
- Opérations directes		42 285 000,00	
- Acceptations		0,00	
Dettes et ressources rattachées			
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés		0,00	
- Assurés et intermédiaires d'assurance		2 890 000,00	
Impôts		2 950 000,00	
Autres dettes		9 147 000,00	
Trésorerie Passif		0,00	
TOTAL III - PASSIF COURANT		57 272 000,00	
TOTAL GENERAL PASSIF		264 440 000,00	

Reste à affecter le compte 138

COMPTE DE RESULTATS

(Par nature)

Période du 01/01/2024 Au 31/12/2024

RUBRIQUES	NOTES	OPERATIONS	CESSIONS ET	OPERATIONS	OPERATIONS
		BRUTES	RETROCESSIONS	NETTES	NETTES
		N	N	N	N - 1
Primes émises sur opérations directes		153 200 000,00	61 000 000,00	92 200 000,00	
Primes acceptées		0,00	0,00	0,00	
Primes émises reportées		9 850 000,00	6 107 000,00	3 743 000,00	
Primes acceptées reportées					
I-Primes acquises à l'exercice		163 050 000,00	67 107 000,00	95 943 000,00	
Prestations sur opérations directes		49 420 000,00	13 615 000,00	35 805 000,00	
Prestations sur acceptations		0,00	0,00	0,00	
II-Prestations de l'exercice		49 420 000,00	13 615 000,00	35 805 000,00	
Commissions reçues en réassurance			0,00	0,00	
Commissions versées en réassurance			0,00	0,00	
III-Commissions de réassurance		0,00	0,00	0,00	
IV-subventions d'exploitation d'assurance		0,00			
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		113 630 000,00	53 492 000,00	60 138 000,00	
Services extérieurs & autres consommations		4 540 000,00		4 540 000,00	
Charges de personnel		20 150 000,00		20 150 000,00	
Impôts, taxes & versements assimilés		847 000,00		847 000,00	
Production immobilisée		0,00		0,00	
Autres produits opérationnels		4 830 000,00		4 830 000,00	
Autres charges opérationnelles		1 985 000,00		1 985 000,00	
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		0,00		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00		0,00	
VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL		90 938 000,00	53 492 000,00	37 446 000,00	
Produits financiers		128 000,00		128 000,00	
Charges financières		116 000,00		116 000,00	
VI-RÉSULTAT FINANCIER		12 000,00		12 000,00	
VII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		90 950 000,00	53 492 000,00	37 458 000,00	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00		0,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00		0,00	
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES					
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES					
VIII-RÉSULTAT NET DES RESULTAT ORDINAIRES		90 950 000,00		37 458 000,00	
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	
IX-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00		0,00	
X-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		90 950 000,00	0,00	37 458 000,00	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)					
XI-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

(Méthode directe)

Période du 01/01/2024 Au 31/12/2024

RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance et de réassurance		112 000 000,00	105 000 000,00
Sommes versées sur les activités d'assurance et de réassurance		72 533 000,00	83 357 000,00
Sommes versées au fournisseurs et au personnel		13 000 000,00	12 500 000,00
Sommes versées à l'état et autres organismes		29 000 000,00	27 600 000,00
Intérêts et autres frais financiers payés		300 000,00	570 000,00
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 833 000,00	973 000,00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		-2 833 000,00	973 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		530 000,00	425 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		963 000,00	752 000,00
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		433 000,00	327 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées			
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-2 400 000,00	1 300 000,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		25 800 000,00	24 500 000,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		23 400 000,00	25 800 000,00
Variation de trésorerie de la période		-2 400 000,00	1 300 000,00
Rapprochement avec le résultat comptable			
		0,00	0,00

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

(Méthode directe)

Période du 01/01/2024 Au 31/12/2024

RUBRIQUE	NOTES	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus sur les activités d'assurance et de réassurance		112 000 000,00	105 000 000,00
Sommes versées sur les activités d'assurance et de réassurance		72 533 000,00	83 357 000,00
Sommes versées au fournisseurs et au personnel		13 000 000,00	12 500 000,00
Sommes versées à l'état et autres organismes		29 000 000,00	27 600 000,00
Intérêts et autres frais financiers payés		300 000,00	570 000,00
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 833 000,00	973 000,00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
A - Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		-2 833 000,00	973 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		530 000,00	425 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		963 000,00	752 000,00
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
B - Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		433 000,00	327 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou autres dettes assimilées			
C - Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Incidences des variations des taux de change sur les liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-2 400 000,00	1 300 000,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		25 800 000,00	24 500 000,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		23 400 000,00	25 800 000,00
Variation de trésorerie de la période		-2 400 000,00	1 300 000,00
Rapprochement avec le résultat comptable			
		0,00	0,00